

الأهداء

بداءنا بأكثر من يد و قاسينا بأكثر من هم و غانينا أكثر من الصعوبات والمحن وسمر
الليالي وتعب الأيام ها نحن اليوم والحمد لله و خلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع.
الى منارة العلم والامام المصطفى الى سيد الخلق الى رسولنا الكريم سيدنا محمد صل الله عليه
وآله وسلم.

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى من حاكته سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها الى امي
رحمها الله واسكنها فسيح جنانه... الى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء والذي لم يبخل بشيء
من اجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني ان ارتقي بسلم الحياة بحكمة وصبر الى ابي
الغالي...

الى من حبهم يسري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي الى اخوتي مختار، مريم، خديجة،
ام الخير، عائشة، عبد القادر، بكري، عيسى حفظهم الله ورحمهم... الى من سرنا سويا ونحن
نشق الطريق معا نحو النجاح والابداع الى من تكاثفنا يدا بيد ونحن نقطوع زهرة تعلمنا الى
صديقاتي وزميلاتي....

الى كل المعلمين والاساتذة الذين مررت عليهم طيلة المشوار الدراسي الى كل هؤلاء جميعا
اهدي لهم صادق جهدي وثمره عملي.

الزهرة اساك وقافني

الشكر

بعد الحمد لله ثم الصلاة والسلام على اشرف مخلوقات الله سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم

اتقدم بخالص شكري وعظيم تقدير الى:

الى الاستاذ الفاضل الدكتور " ميدون الياس " الذي ارشدني بنصائحه الثمينة ومعارفه القيمة في انجاز هذا العمل الى الدكتور " الامين محمد الشريف " " الدكتور شين خثير " كما اخص بالذكر استاذ المحاسبة بالثانوية " بجاجي موسى " لما قدمه من توجيهات

كما اخص بالشكر الى مدير وكالة السياحة " بندجان بابة " لما قدمه من معلومات قيمة الى كل من قدم لي كل معلومة من اجل نجاح هذا المشروع

كما اتقدم بشكري الخاص الى عمي الفاضل " اساك وقافى ابراهيم " و " اساك وقافى عائشة " محافظ رئيس التراث " لمساعدتهم لي في انجاز هذا العمل المتواضع

شكرا جزيل لكل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب او من بعيد.

الزهرة اساك وقافى

تعتبر السياحة موضوع مهم بالنسبة لمؤسسة الدراسة حيث تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور السياحة في التنمية الاقتصادية المحلية في الوكالة السياحية تامغيت بولاية جانت ، حيث تم تصميم اسئلة مقابلة تتضمن ثلاثة محاور ، تضمن المحور الاول واقع السياحة في مدينة جانت ، اما المحور الثاني عملية التخطيط السياحي ، فيما يخص المحور الثالث فخصصناه لدور السياحة البيئية في تحقيق التنمية السياحية . و اهم ما توصلت اليه الدراسة هو عدم الوعي السياحي سواء من طرف الهيئات او الافراد اما عن اهم التوصيات فقد تم اقتراح ادراج السياحة في المناهج التعليم

كلمات مفتاحية : سياحة ، سياحة محلية ، سياحة صحراوية ، وكالة سياحية .

Résumé :

Le tourisme est un sujet important pour l'institution d'étude , car cette étude vise à connaître et rôle du tourisme dans le développement économique local au sein de l'agence de tourisme de tamgate dans l'état de Djanet , la ou des questions d'entretien ont été conçues qui comprenaient trois axes le premier axe incluait la réalité du tourisme dans la réalité du tourisme dans la ville de Djanet, quant au deuxième axe le processus de planification touristique en ce qui concerne le troisième axe nous l'avons consacré au rôle de l'écotourisme dans la réalisation du développement touristique la conclusion la plus importante de l'étude est le manque de sensibilisation au tourisme, que ce soit de la part des organisation ou des individus .

Mots clés :

Tourisme, tourisme local , tourisme du désert , agence de tourisme .

الصفحة	العنوان
I	الاهداء
II	الشكر
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الاشكال
VII	قائمة الرموز و الاختصارات
ب	المقدمة
1	الفصل الاول: الاطار المفاهيمي للسياحة
2	تمهيد
3	المبحث الاول: ماهية السياحة
18	المبحث الثاني: السياحة الصحراوية
24	خلاصة الفصل الاول
25	الفصل الثاني: الاطار المفاهيمي للتنمية المحلية
26	المبحث الاول : ماهية التنمية المحلية
34	المبحث الثاني : ركائز التنمية المحلية و مقوماتها و معوقاتهما
42	خلاصة الفصل الثاني
43	الفصل الثالث :دراسة ميدانية حول ولاية جانت
45	المبحث الاول: الامكانات السياحية لولاية جانت
50	المبحث الثاني : تقديم المؤسسة محل الدراسة
50	المبحث الثالث : عرض النتائج
55	خلاصة الفصل الثالث
56	خاتمة

قائمة المحتويات

59	قائمة المراجع
62	الملاحق
73	الفهرس

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
22	توزيع طاقة الايواء حسب المنتج السياحي .	1.1
48	التشكيلة النباتية للطاسيلي	3.1
52	المنطقة و وسيلة النقل المناسبة لها	3.1

الرقم	الشكل	الصفحة
1.1	انواع السياحة	11
2.1	أليات خلق السياحة لفرص العمل	13

الاختصار و الرمز	Indicatin	الدلالة
O.E.C.D	Organization pour la cooperation et le développement économiques du tourisme	منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية السياحية
O.M.T	Organisation mondiale du tourisme	المنظمة العالمية للسياحة
I.U.O.T.O	Fédération internationale des organisations de tourisme	الاتحاد الدولي للمنظمات السياحية

مقدمة

توطئة

تلعب السياحة في الوقت الراهن دور فعال في اقتصاد الدول سواء كانت متقدمة او نامية فهي تعتبر وسيلة فعالة لجلب العملات الاجنبية و امتصاص البطالة مما يجعل العديد من الدول تهتم بمجال السياحة و بالرغم من اهميتها في العديد من الدول الا ان السياحة في الجزائر لم ترتقي الى المستوى المرجو بلوغه، فإنجازاتها محدودة مقارنة ببقية الدول برغم امتلاكها مناطق خلاصة تحتاج الى العناية لتصبح هدف يقصده العالم اجمع، ومن هنا يمكن طرح الاشكالية التالية:

كيف يمكن للسياحة ان تساهم في التنمية المحلية لولاية جانت؟

- ويمكن تقسيم الاشكالية الرئيسية محل البحث الى جملة من الاشكاليات الفرعية كما يلي :
- كيف يمكن النهوض بهذا القطاع ومواجهة العراقيل التي تحول دون تطوره في ولاية جانت ؟
 - هل تساهم السياحة في ولاية جانت في تحقيق التنمية المحلية ؟
 - ما هي الجهود المبذولة للرقى بالسياحة في ولاية جانت ؟ وماهي آفاقها ؟
- أ - فرضيات البحث:

ولمعالجة بحثنا قمنا بصياغة الفرضيات التي تعتبر اكثر الاجابات احتمالا للأسئلة المطروحة والتي تبقى دائما قابلة للاختبار و المناقشة و تتمثل في:

- يعتبر القطاع السياحي قطاع اقتصادي تنموي، وهو مرتبط بالدرجة الاولى بالتنمية على المستوى المحلي.
- يمكن ان تكون السياحة مصدر دخل هام ان اعطي لها الاهتمام و الدعم الكافي فهي تحقق عنصر الاستفادة.

— يظهر دور ومكانة السياحة بولاية جانت من خلال مساهمتها في التشغيل و رفع الايرادات المحلية وخلق وتطوير المؤسسات.

ب - اهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة في كون القطاع السياحي بديل اقتصادي مهم من شأنه ان يساهم في نمو الدخل الوطني من خلال توفير إيرادات مهمة بالعملة الصعبة وبالتالي اصبح محل اهتمام جميع الاطراف، وهذا بالنظر الى ما تنفرد به بلادنا من مميزات سياحية هامة كما تبرز ايضا من خلال العناية الكبيرة التي توليها الدولة الجزائرية عامة وولاية جانت خاصة لتنمية هذا القطاع.

ت - اهداف الدراسة :

- الالحاح على ضرورة النهوض بالقطاع السياحي بالجزائر.
- تحديد عوامل جذب السياحي.
- معرفة مدى ملائمة العرض السياحي مع حركة السياحة في ولاية جانت الجزائر.

ث - اسباب اختيار موضوع البحث :

- المساهمة في ترويج السياحة في ولاية جانت.
- الاهتمام بالسياحة ومدى تأثيرها على جميع مجالات الحياة.
- محاولة توضيح الاهتمام بالقطاعات الاقتصادية المهمة كالسياحة التي يمكن الاعتماد عليها كبديل اقتصادي لبناء تنوع اقتصادي في الجزائر.

ج - حدود البحث :

- الحدود المكانية: دراسة حالة :ولاية جانت.
- الحدود الزمانية :من سنة 2012/2021.

ح - المنهج المتبع :

- الاجابة على التساؤلات المطروحة، واختبار صحة الفرضيات، اخترنا المنهج الاستكشافي الذي يعتبر مناسب لبحثنا وللمساعدة في تحليل الجداول والرسومات البيانية والوصول بها الى نتائج.

خ - صعوبات البحث :

- طريقة اختيار الاسلوب المناسب للعمل.
- عدم توفر الكتب المتعلقة بالسياحة.

د- هيكل البحث :

من اجل تحقيق اهداف الدراسة والوصول الى نتائج تم تقسيم البحث الى ثلاثة فصول، فصلين نظريين، وفصل تطبيقي حيث تم تقسيم الفصل الاول الى مبحثين، المبحث الاول تم تناول فيه مدخل حول السياحة ام المبحث الثاني تم تناول فيه السياحة الصحراوية، وفيما يخص الفصل الثاني فتم تقسيمه الى مبحثين ، المبحث الاول تناولنا فيه مدخل حول التنمية المحلية ، ام المبحث الثاني فتناولنا فيه ركائز ومقومات وعوائق التنمية المحلية بينما الفصل الثالث تم تقسيمه الى ثلاثة مباحث ، المبحث الاول مدخل حول ولاية جانت اما المبحث الثاني امكانيات السياحة لولاية جانت اما المبحث الثالث عرض النتائج .

ذ - الدراسات السابقة:

اولا: الدراسات العربية

الدراسة الاولى: حياة بن اسماعين ، زايدى حسيبة ، (2012) اقطاب السياحة الصحراوية الامتياز و دورها في تحويل الجزائر الى بلد سياحي في اطار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية " دراسة واقع السياحة والاستثمار السياحي بولاية بسكرة " مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و ادارة الاعمال و التي هدفت الى تفعيل قطاع السياحة و الوصول الى تحول سياحي " من بلد موقد الى بلد مستقبل " من خلال العمل على اهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الذي يسطر برنامج التنمية و ترقية السياحة الوطنية قصد ادراجها تدريجيا في الشبكات الدولية مع دفع المقصد و تعزيز الثروات الثقافية و الطبيعية من خلال الاستثمار و نوعية العرض و استخدمت المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لجمع البيانات وفق المنهج التحليلي و كان من ابرز نتائجها ان الجزائر تسعى لتنمية السياحة لأفاق 2025 و بناء وجهة سياحية منافسة على المستوى الدولي ، و قادرة على تلبية الاحتياجات الوطنية ،منتجة اقتصاديا و اجتماعيا و هذا من خلال تنفيذ الاستراتيجيات الموضوعية و تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 تدريجيا و الذي يهدف لتكثيف العرض السياحي الجزائري مع توقعات مختلفة مكونات السوق السياحي مع ادراج معايير الامتياز فيما يخص عرض الايواء و الاطعام و التسلية و تنشيط الوكالات السياحية و السفر لمجابهة المنافسة الدولية من جهة و من جهة اخرى الانسجام بين الاهداف الاقتصادية للقطاع العمومي و القطاع الخاص .

الدراسة الثانية : فريد بختي، رضا بيماني 2020 السياحة الصحراوية كأسلوب للترقية السياحية الداخلية في الجزائر دراسة حالة ولاية تمنراست " مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة " تهدف هذه الدراسة الى ابراز مساهمة السياحة الصحراوية في ترقية السياحة الداخلية في الجزائر و يتم ذلك من خلال الوقوف على مفهوم السياحة الصحراوية و اهم انواعها و متطلباتها ، و كذلك البحث عن واقعها و كيفية تفعيلها و كذلك محاولة دراسة حالة السياحة الصحراوية في ولاية تمنراست و مقومات نجاحها من اجل ابراز كيفية مساهمتها في ترقية السياحة الداخلية في الجزائر تمثلت عينتها في ولاية تمنراست و كان من ابرز نتائجها وجود علاقة بين السياحة الصحراوية و ترقية السياحة الداخلية في الجزائر، مساهمة السياحة الصحراوية لولاية تمنراست في ترقية السياحة الداخلية بفعل موقعها الجيوستراتيجي والقدرات السياحية الهائلة التي تزخر بها.

ثانيا: الدراسات الاجنبية :

الدراسة الاولى :رانية ايدير ، عمر غزالي (2017) دراسة دور القطاع السياحي في دعم اداء الاقتصاد الوطني في الجزائر "دراسة تحليلية لحصيلة القطاع السياحي الجزائري خلال الفترة "2008-2017" مجلة الاقتصاد و التنمية البشرية والتي هدفت الى ابراز اهم القدرات السياحية التي تتوفر عليها الجزائر من مقدرات مادية و غير مادية و اظهر مدى مساهمة الايرادات السياحية في دعم الاقتصاد الوطني في الجزائر و تمثلت عينتها في السياحة

من و الى الجزائر واستخدمت اداة التحليلية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي ليتناسب مع طبيعة الدراسة و كان من ابرز نتائجها ان الجزائر تتوفر على مقومات سياحية مختلفة و متعددة تؤهلها بان تكون قطبا سياحيا بامتياز الا انعدم استغلال هذه الموارد جعل القطاع السياحي في الجزائر يسجل ارقاما ضعيفة خاصة لفئة السياح الاجانب نظرا لغياب الترويج و التسويق لوجهة الجزائر بالإضافة الى محدودية طاقة الايواء في هياكل الاستقبال و اسعارها المرتفعة التي لا تتناسب مع مختلف فئات المجتمع و تدني جودة الخدمات السياحية التي تقدمها ، و الامر ينطبق على السياحة المحلية في الجزائر التي تعرف اقبالا محتشم .

الدراسة الثانية : لمين تغليسية ، اسماعيل بوغازي 2017 التنمية السياحية الصحراوية في الجزائر بين واقع التحديات و الافاق ، مجلة الاورو متوسطة لاقتصاديات السياحة و الفندقية ، و التي هدفت الى ابراز اهم المفاهيم الاساسية للسياحة و التعرف على واقع السياحة في الجزائر و ايضا اظهار كيف يمكن وضع تنمية سياحية صحراوية جيدة ، و تمثلت عينتها في الجزائر اعتمدت على المنهج الوصفي و التحليلي و كان من ابرز نتائجها ان الجزائر تتوفر على مقومات سياحية صحراوية متنوعة حيث تتوفر على مناطق جذب سياحي منتشرة في كافة صحرائها ، ايضا وجود واحات ، القصور القديمة المناطق الرطبة ، الغابات المتحجرة ، الصخور المنقوشة اضافة الى خصائص تاريخية و ثقافية مثيرة .

الفصل الاول : الاطار

المفاهيمي للسياحة

تمهيد:

تتصدر السياحة اهتمام معظم دول العالم، وذلك بقطاعيها العامود الخاص، لما لديها من دور هام في اقتصاديات هذه الدول، وتبرز اهميتها اساسا من كونها ظاهرة متعددة الجوانب تستثمر المظاهر الطبيعية للدول، وتستفيد من الملامح الثقافية والاجتماعية لشعوبها.

ولهذا فان للاقتصاد السياحي اساسيات عديدة، سيتم التعرف عليها، وذلك من خلال التعرف على مفهوم السياحة وخصائصها، وبعض مصطلحات السياحة الهامة.

ونظرا لتعدد الجوانب السياحية ركائزها، فان السياحة تختلف انواعها من حيث زوايا النظر اليها، سواء من حيث التصنيف الجغرافي، الثقافي، حسب جنسية السياح واهدافهم، حسب الطابع والشكل التنظيمي للسياحة وغيرها من المعايير الاخرى لتصنيف السياحة.

ان مختلف الاصناف السياحية تشكل في مجملها عرضا سياحيا متنوعا متباينا حسب المناطق السياحية، والتي تختلف كذلك من حيث الطلب السياحي عليها وذلك يرجع لعدة اسباب ومن ضمنها الخدمات السياحية.

لذلك فان الفصل الاول من هذه الدراسة سيتضمن المباحث التالية

– المبحث الاول: مدخل حول السياحة.

– المبحث الثاني: السياحة المحلية.

المبحث الاول: ماهية السياحة :

تعددت المفاهيم السياحية وذلك بتعدد مجالاتها وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية، ومن هنا يمكن تسليط الضوء على بعض المفاهيم التي تناولت السياحة نذكر من بينها:

المطلب الاول: تعريف السياحة :

ان تعدد الظروف التي ساهمت في اختلاف وظائف السياحة في حيات المجتمعات ادت الى وجود عدة مفاهيم وتعريف لها، اذ ان التطرق لمفهوم السياحة في حياة المجتمعات يقودنا الى التعرف بأصل الكلمة اللغوي والاصطلاحي من جهة وكذا الى التطرق لخصائصها التي تميزها عن بقية المفاهيم من جهة اخرى.

اولا: التعريف اللغوي للسياحة:¹

يعود مفهوم السياحة لكلمة "Tour" المشتقة من الكلمة اللاتينية "Torno"، ففي عام 1643م ولأول مرة، تم استخدام المفهوم "Tourisme" ليبدل على السفر أو التجوال أو الانتقال أو الترحال من مكان الأخر، حيث يتضمن هذا المفهوم كل المهن تشبع الحاجات المختلفة للمسافرين.

وهناك العديد من المفاهيم اللغوية للسياحة نذكر من أهمها:

1. وأشار قاموس Oxford الى ان مصطلح سائح قد استخدم لأول مرة في اللغة الانجليزية عام 1800م، وان مصطلح السياحة قد استخدم فعليا عام 1811م.

2. بينما قاموس روبرت "Robert" قد اوضح أن مصطلح سائح قد عرف في اللغة الفرنسية عام 1716م، ينما عرف مصطلح سياحة عام 1741م، حيث أشار هذا القاموس لاشتقاق مصطلحي السائح والسياحة من اللغة الانجليزية.

3. كما ان لفظ "السياحة" كان معروفا في اللغة العربية كذلك، حيث نجد انه يعني التجوال، وعبارة "سائح في الارض" ذهب وسار على وجه الارض.

وقد ورد لفظ سائح في القرآن الكريم في أكثر من موضع، ففي قوله تعالى: ﴿فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين﴾، تعني التجوال وعبارة سائح في الارض تعني ذهب وسار

¹ عميش سميرة، دور استراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة (1995-2015)، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، أسطيف 1، السنة الجامعية 2015، 2014 ص 18

على وجه الارض، وقوله تعالى: {التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين}.

والمقصود بالسائحين في الآيات السابقة هم الصائمون، لقول الرسول ﷺ في الحديث الشريف {سياحة امتي الصوم}، وهي بنفس المعنى في قوله تعالى: {مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات}.

فالسياحة في المفهوم الاسلامي اقتزنت بطلب العلم والمعرفة، من اهم فوائدها التعرف على آيات الخالق في اجناس خلقه وألوانهم وألسنتهم وفي عاداتهم وتقاليدهم وفي افكارهم وثقافتهم وفي سلوكياتهم وهواياتهم، وهذا مما يزيدهم إيمانا بعظمته وإقبالا على طاعته، إضافة الى ذلك فإن من فرائض الإسلام حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا، وهذا ما يدخل ضمن السياحة الدينية.²

ثانيا: التعريف الاصطلاحي للسياحة :

لم يتبلور مفهوم السياحة بشكل واضح ومحدد إلا في العصر الحديث، حيث جرت عدة محاولات لإعطاء تعريف موحد وشامل للسياحة، فهي مفهوم متعدد الجوانب من الناحية الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والدولية.

1-تعريف السياحة حسب الباحثين :

يطلق عليها اصطلاحا بأنها صناعة القرن العشرين وغذاء الروح وبتزول القرن الحادي والعشرين، ومن ابرز

التعاريف :

أ-السياحة هي " جميع اشكال السفر والاقامة للسكان غير المحليين، وهي عبارة عن انتقال الافراد خارج الحدود السياسية للدولة التي يعيشون فيها مدة تزيد عن اربعة وعشرين ساعة وتقل عن عام واحد، على ان لا يكون الهدف من وراء ذلك الإقامة الدائمة أو العمل أو الدراسة أو مجرد عبور الدولة الاخرى (ترانزيت)."

ب- "تعتبر السياحة عن استخدام محدد لوقت الفراغ ولكل اشكال الاستجمام، وانها تشمل معظم أشكال السفر."

ج- السياحة ما هي "الا حركة مؤقتة للسكان والناس الى مناطق معينة خارج مناطق سكنهم وإقامتهم الدائمة، وتشمل السياحة جميع النشاطات التي تمارس في المناطق المستهدفة وكذلك جميع الخدمات والتسهيلات التي تما توفيرها لممارسة هذه النشاطات، والسياحة بهذا المفهوم نوع من انواع السفر الذي يختلف عن رحلة العمل اليومية او الهجرة او التسوق او الإقامة الدائمة."

² ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، عمان. الاردن، دار زهران للنشر والتوزيع، 1996، ص 2221

د- "تشمل السياحة اشكال السفر المرتبطة بالمهنة و العلاج و السياحة المهنية و سياحة النقاهاة، كذلك كل اشكال السفر الحر الذي يهدف الى الاستجمام و الترفيه بالمفهوم العام."

ه- "تعتبر السياحة مجموعة العلاقات وظواهر ناتجة عن السفر و اقامة الافراد بحيث ان مكان الاقامة ليس رئيسيا و ليس دائما و ليس مكان عمل."

و- "وهي عبارة عن زيارة لمدة ليلة واحدة على الاقل من اجل الاستمتاع بوقت الفراغ والاجازة او اغراض اخرى مثل الاعمال او ممارسة المهنة و أية اغراض سياحية اخرى".³

2- تعريف السياحة حسب الهيئات الرسمية :

كما ان هناك بعض الهيئات ذات الطابع الرسمي والتي ساهمت في إثراء مفهوم السياحة و إعطاء تعريف لها حسب رؤيتها الخاصة مثل :

أ. تعريف الاكاديمية الدولية للسياحة:

ترى بان السياحة هي " اصطلاح يطلق على رحلات ترفيهية، وكل ما يتعلق بها من أنشطة وإشباع حاجات السائح، ففي تعريف لجنة الخبراء الاحصائيين التابعة لهيئة الامم المتحدة سنة 1937م، فقد اوصت بعدة إصلاحات لتعريف السائح حيث يقصد به كمبدأ عام أي شخص يسافر لفترة زمنية من 24 ساعة او أكثر غير تلك التي يقيم فيها بصفة دائمة".

ب. تعريف الجمعية البريطانية للسياحة :

"اما تعريف هذه الجمعية للسياحة الذي ظهر عام 1981م، فمفاده ان السياحة هي مجموعة من الأنشطة الخاصة والمختارة التي تتم خارج المنزل وتشمل الاقامة والبقاء بعيدا عن المنزل".

ت. تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية للسياحة:

"بينما منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية(O.E.C.D) فترى في السياحة انها صناعة تعتمد على حركة السكان أكثر من حركة البضائع."

ث. تعريف المنظمة العالمية للسياحة (OMT):

اما المنظمة العالمية للسياحة هي أنشطة الاشخاص الزائرين مكان غير مكان اقامتهم لمدة لا تزيد عن سنة كاملة لغرض الترويح والاعمال او اغراض اخرى.

³ عميش سميرة، نفس المرجع السابق، ص 20-21.

اما السياح فهم زوار مؤقتون يمكنون على الاقل اربعة وعشرين ساعة (24) في البلد الذي يزورونه، وتتلخص دوافع زيارتهم في الترفيه، الراحة، الصحة، قضاء العطل، الدراسة، الرياضة، وكذلك من اجل القيام بزيارة الاقارب وحضور مؤتمرات وندوات علمية وثقافية وسياسية.

في حين ان المتنزهين فهم زوار لا يتعدى وقت اقامتهم اربعة وعشرين ساعة.⁴

هـ- تعريف اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغربي آسيا للسياحة:

كما اشارت اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغربي اسيا التابعة للأمم المتحدة ان السائح هو أي شخص يقوم برحلة بين دولتين او اكثر لمدة تزيد عن اربعة وعشرين ساعة وتقل عن سنة وذلك بغرض قضاء عطلة او وقت فراغ، لممارسة اعمال معينة للتجارة او لأية اغراض اخرى، حيث يتضمن النشاط السياحي خدمات الفنادق والمطاعم، خدمات وكالات السفر ومنظمي ومشغلي الرحلات، خدمات الارشاد السياحي، وخدمات اخرى تتمثل في النقل والاتصالات والتنزه والمتاحف.⁵

– ومن هنا يمكن القول ان السياحة هي عبارة عن انتقال الافراد من موقع اقامتهم الاصلي الى مناطق اخرى قصد الاستجمام.

ثالثا: مفهوم السائح: ينتقل غالبية البشر سواء داخل القطر او خارجه، فمنهم من ينتقل للحصول على عمل، منهم من يهاجر لزيارة الاقارب، وهكذا تعددت الفئات البشرية التي تنتقل من مكان لآخر والمهم هو تحديد الفئات التي تنتقل لأغراض سياحية، وقد تعددت الآراء حول تعريف وتحديد السائح ومن ابرزها نجد:

1. **تعريف يفاس تينارد (Yves tinard):** "يمكن اعتبار السائح كل شخص ينتقل خارج محل اقامته لمدة

لا تقل عن 24 ساعة او ليلة كاملة ولا تزيد عن 4 اشهر لأجل احد الاسباب التالية: المتعة، الصحة، المهمات والاجتماعات، رحلات الاعمال والتنقلات الخاصة، الرحلات الدراسية."

2. **تعريف الاتحاد الدولي للمنظمات السياحية (I.U.O.T.O):** " السائح هو اي شخص يزور دولة

وجهة او مكان غير الاماكن التي تقع داخل محل اقامته المألوفة."

وبهذا تتضح الرؤى على ان السائح هو كل شخص يترك مكان اقامته المعتاد الى امكان اخرى، طلبا لإشباع حاجات نفسية و روحية من اجل تجديد نشاطه، او لأغراض اخرى كتوسيع معارفه و الترفيه عن النفس و زيارة

⁴ شرفاوي عائشة، السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الجزائر -03- السنة الجامعية 2014-2015، ص 6.

⁵ عميش سميرة، نفس المرجع السابق، ص 22

الاهل و الاصدقاء، وغيرها من الحاجات التي يسعى لإشباعها من خلال قيامه بالرحلة السياحية سواء داخل البلد او خارجه.⁶

المطلب الثاني: خصائص السياحة:

يمكن اجمال اهم الخصائص المتعلقة بصناعة السياحة فيما يلي:

1. انها من اهم القطاعات الخدمية التي اصبحت التي تشكل مصدرا رئيسيا للدخل الوطني في الاقتصاديات الحديثة، لأنها تمثل منظومة متكاملة من الانشطة المختلفة.
2. نطاق المنافسة الذي يتحرك فيه القطاع السياحي يمتد الى خارج النطاق الإقليمي للدولة الواحدة، لذا فهو ايضا يتأثر بالتغيرات التي تطرأ على البيئة العالمية
3. مقومات العرض السياحي تتميز بالندرة الشديدة و الحساسية الشديدة للتغيرات التي تطرأ على قطاعات النشاط الانساني الاخرى في المجتمع، سواء تعلق الامر بالهبات الطبيعية التي تتمتع بها الدولة، والموروثات الحضارية القديمة و الحديثة بالمكتسبات الحضارية المعاصرة من بني اساسية و خدمات تكميلية.
4. السوق المستهدف لقطاع السياحة هو سوق متنوع الخصائص و الانتماءات و الانماط السلوكية، لأنه يمتد من مواطني الدولة الى مواطني الدولة الأخرى.
5. كل فئات المجتمع تساهم في تشكيل الطابع او الصورة المميزة لمزيج الخدمات السياحية المقدمة للسائح من طرف الدولة، لأنها كلها تشترك في تقديم الخدمات السياحية بطريقة مباشرة او غير مباشرة.
6. اثر هذا القطاع على القطاعات الاخرى يأخذ طابع تأثير المضاعف، أي ان هذا الأثر يكون مركبا ومتوسعا بصفة دائمة.⁷

⁶ بيجي سعيدي، سليم العمرابي، مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية . حالة الجزائر . ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد36، الجزائر، 2013، ص98

⁷ فريد بختي، رضا بيجاني، السياحة الصحراوية كأسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر . دراسة حالة ولاية تمنراست .، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد 1، الجزائر، 2020، ص 160

المطلب الثالث: انواع السياحة:⁸

هناك عدة أنواع للسياحة طبقاً للمعايير التي تُؤخذ في تصنيف السياح:

اولاً: أنواع السياحة على أساس الموقع والحدود: هناك نوعان أساسيان:

1. سياحة دولية (خارجية): التي يغادر فيها السياح موطنهم الأصلي إلى بلد آخر لقضاء فترة مؤقتة في بلد آخر.

2. سياحة داخلية (محلية): لا يغادر فيها السياح الموطن الأصلي، بل يتنقلون داخل حدود بلدهم.

ثانياً: أنواع السياحة على أساس فترة إقامة السائح و خصائص المنطقة السياحية:

1. سياحة الإقامة: وهي خاصة بالسياح الذين يقضون عطلة تزيد مدتها عن شهر يقضونها في مكان واحد معين، وهذا النوع من السياح يتسمون بسماوات واضحة، أبرزها هي أنهم من المتقاعدين أو ذوي المعاشات.
2. سياحة موسمية: وهي السياحة التي تقع في موسم معين، تقتصر على فترة من السنة كالسياحة الصيفية أو الشتوية.

ثالثاً: أنواع السياحة على أساس مناطق الجذب السياحي:

توجد ثلاثة أنواع هي:

1. سياحة ثقافية: وتشمل هذه السياحة زيارة الأماكن التاريخية و المواقع الأثرية و الدينية و المتاحف، وهذه السياحة

غالباً ما تكون دائمة إذا ما توافرت الظروف المناخية الملائمة لحركة السياح و تنقلاتهم.

1. سياحة طبيعية: وهي سياحة متعددة الوجوه (مناخية، نباتية، طبيعية، عامة) و متنوعة الأغراض (ترويحية،

علمية، استشفائية) ولكن يُعد المناخ عنصرها الأساسي و محركها الفعال.

3. سياحة الاجتماعية: وهي سياحة متعددة الجوانب، فهي سياحة علاقات اجتماعية و سياحة ترويح و ترفيه عن النفس و ربما تكون سياحة المدن ضمن هذه السياحة.

رابعاً: أنواع السياحة على أساس التنظيم:

هناك ثلاثة أنواع: سياحة عائلية، فردية، جماعية (مجموعات سياحية).

⁸محمودي مليك وآخرون، استراتيجية التسويق السياحي للوجهة السياحية - عرض التجربة التونسية -، مجلة المنهل الاقتصادي، العدد 2،

خامسا: أنواع السياحة حسب وسيلة الانتقال:

هناك السياحة الجوية عن طريق الطيران، والسياحة البرية عن طريق السيارات و القطارات، والسياحة البحرية عن طريق السفن و اليخوت.

و هناك نوع جديد من السياحة يُسمى سياحة الفضاء وهذه السياحة محصورة حتى الآن ببعض الأشخاص القلائل جداً حيث تكلف الرحلة ملايين الدولارات.
يوجد كذلك:

سادسا: سياحة على أساس الهدف:

1. السياحة الترفيهية: وهي السفر إلى الوجهات السياحية المعروفة على مستوى العالم والسياحة الترفيهية تلعب فيها الفنون الرفيعة دورا مهما في اجتذاب ذوى الحس المرهف، بعيدا عن الإسفاف الذي يعتمد على إثارة الغرائز.

2. السياحة البيئية: السفر بهدف زيارة المحميات الطبيعية مثل المحميات الطبيعية في أفريقيا.

3. السياحة البحرية: وهي منتشرة بشكل كبير في الوطن العربي، في أكادير، البحرين و شرم الشيخ و العقبة و الإسكندرية و العديد من المدن الأخرى.

4. السياحة العلاجية: عرف هذا النوع منذ القدم بعد اكتشاف الخواص العلاجية للينابيع المعدنية وكونت لذلك مراكز للمعالجة المعدنية بحمامات الرمل و الطين ومياه البحر، كما احدثت الفنادق البيولوجية ومراكز للبحوث الطبيعية للمعالجة، والزيارة تكون فيها بهدف العلاج او قضاء فترات النقاهة(المعهد الوطني للإحصاء التونسي)، من جهة اخرى فتح التطور الطبي في تونس آفاقا هامة، حيث تحولت لوجهة مميزة في مجال السياحة العلاجية تستقطب اعدادا كبيرة من دول المنطقة في مجالات خاصة مثل الجراحة الدقيقة، زرع الاعضاء والكلى والقلب، التجميل، وتقويم البصر و زرع القرنيات.⁹

5. السياحة الدينية: السفر بهدف زيارة الأماكن المقدسة مثل مكة والمدينة والقدس، " خلال فترات محددة من السنة، لممارسة بعض الشعائر أو لتنفيذ بعض التعاليم الدينية أو للتبرك كما يحدث لبعض المناسبات الدينية".

6. السياحة الثقافية: يسعى الإنسان من خلالها إلى توسيع مداركه العلمية و اشباع حواسه الفنية وتمثل سياحة الآثار أهم جزء فيها لأنها تشفى فضول الراغبين في التعرف على ملامح من حياة الإنسان في عهود مضت.

⁹محمودي مليك وآخرون، استراتيجية التسويق السياحي للوجهة السياحية -عرض التجربة التونسية -، مجلة المنهل الاقتصادي، العدد 2، الجزائر، 2019 ص 109.

7. سياحة المؤتمرات: وهي الأنشطة السياحية المصاحبة لحضور المؤتمرات العالمية وهي تكون بالعواصم المختلفة حول العالم.

8. سياحة التسوق: وهي السفر من أجل التسوق من الدول التي تتميز بوفرة في مجتمعات الشراء وجودة الأسعار و منها دبي ولندن وباريس وميلان وفيها وجهات للتسوق.

9. السياحة الرياضية بأنواعها.

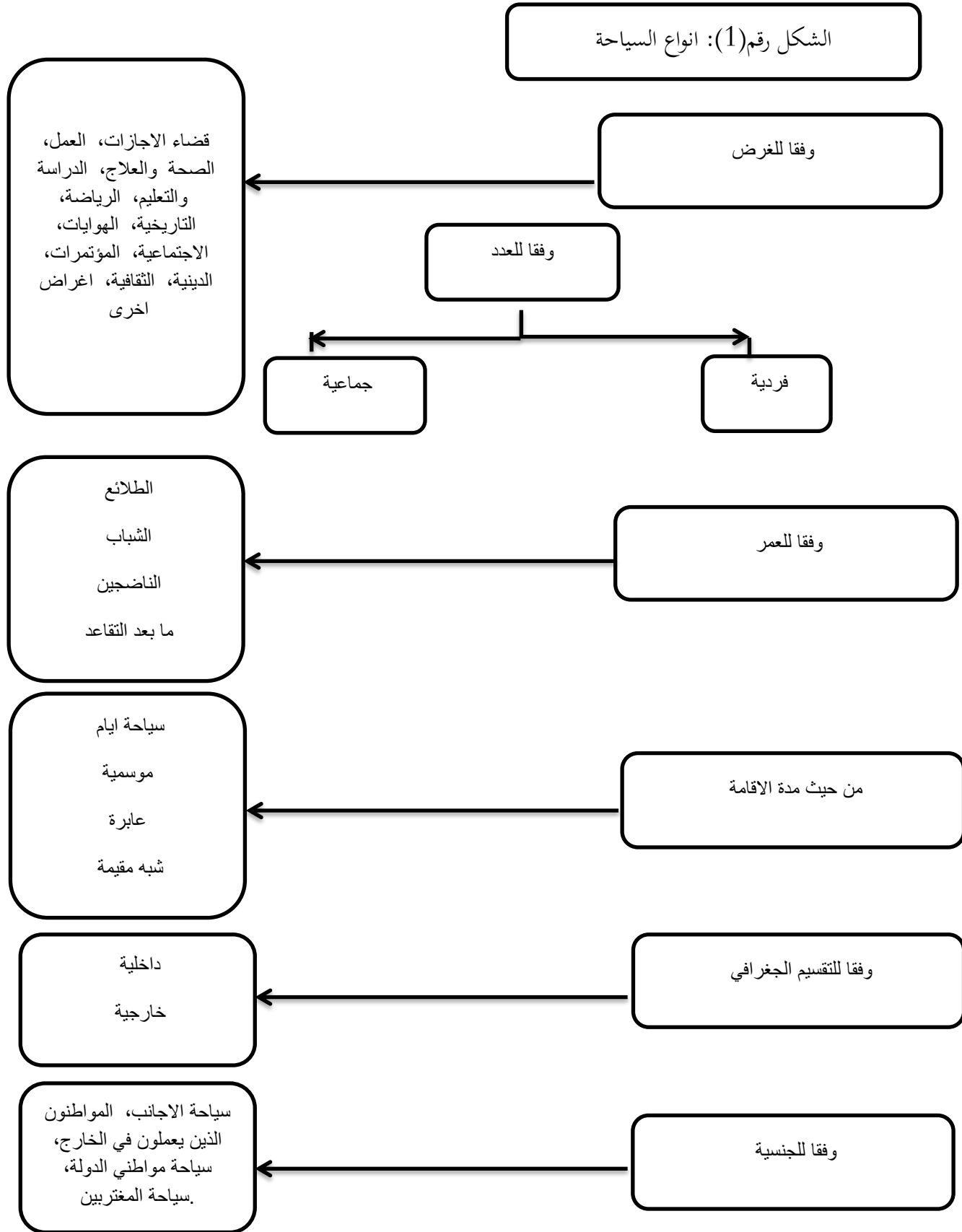
10. سياحة المغامرات و الاطلاع على الغرائب و مراقبة السكان وعاداتهم: تسلق الجبال (جبال الأطلس)، ركوب الأمواج.

11. السياحة العلمية: التي تجذب طلاب العلم بقدر التقدم العلمي.

وهناك أيضا:

سابعا: السياحة الطبية: التي تقصد أماكن أحرزت تقدما في علاج امراض بعينها، أو تلك التي جلبتها الطبيعة بمقومات الاستشفاء و اهتدى أصحابها إلى حسن استخدام تلك الموارد وتوفير الراحة لروادها¹⁰.

¹⁰اونيس فاطمة الزهراء، اشكالية التسويق السياحي في الجنوب دراسة حالة ولاية بشار نموذجاً، مذكرة للحصول على شهادة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة وهران2، 2016/2015، ص ص 18-20.



المصدر: عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر الامكانيات والمعوقات (2000-2025)، في ضل الاستراتيجية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة

المطلب الرابع: الالهية المختلفة للسياحة:¹¹

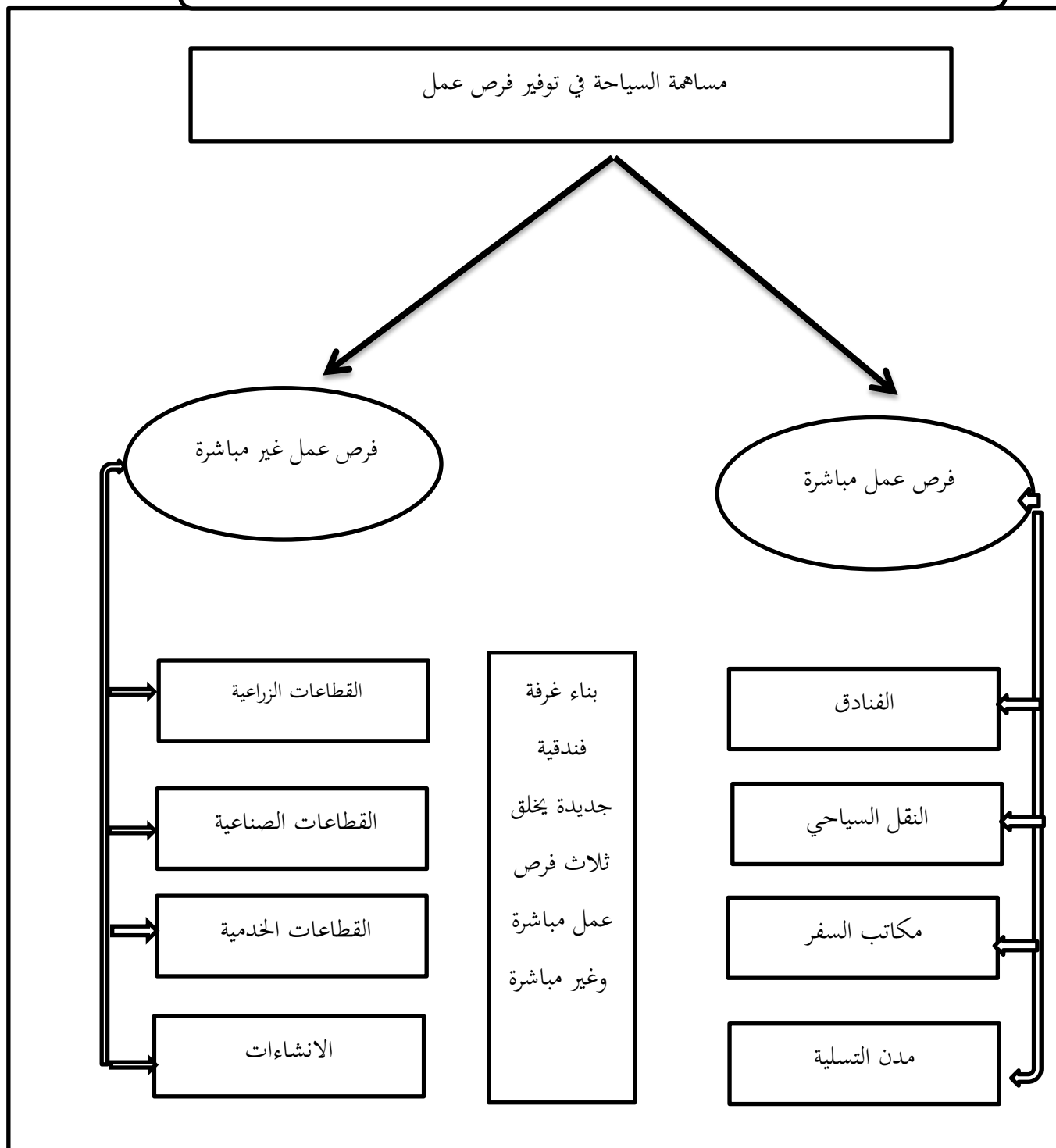
للسياحة أهمية كبيرة ما جعلها تحتل مكانة متميزة في السياسات التنموية للدول المتقدمة و النامية على السواء، وفي ما يلي عرض لأهمية السياحة في النقاط التالية.

أولاً: الأهمية الاقتصادية.

تعتبر السياحة أحد الأنشطة الاقتصادية التي يتولد عنها دخول لمختلف عناصر الإنتاج العاملة في مجالات السياحة، وقد نمت إيرادات السياحة الدولية بمعدل سنوي بلغ % 09 في المتوسط خلال السنوات العشر من 1988 إلى 1997، وقد أحصت المنظمة العالمية للسياحة عدد السياح في العالم لسنة 1997 ب 62.80 مليون سائح وينفقون ما مقداره 4430 مليار دولار، حيث أصبحت السياحة الصناعة الأولى في العالم ومن وجهة نظر الإنتاج تساهم السياحة بحوالي % 1.5 من الناتج الإجمالي العالمي، كما أن السياحة هي مصدر رئيسي للعمالة، حيث تولد فرص عمل متنوعة في قطاعها، إذ توفر نحو 200 مليون فرصة عمل أي حوالي 08 بالمائة من مجموع فرص العمل في العالم، وتساهم السياحة ب 5.5 مليون فرصة عمل سنويا حتى عام 2010، حيث أن قطاع الإيواء الفندقية وحده يستخدم حوالي 11.3 مليون عامل على النطاق العالمي، و الشكل التالي يوضح طرق خلق قطاع السياحة لفرص العمل.

¹¹عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر الامكانيات والمعوقات (2000-2025)، في ضل الاستراتيجية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر 2012، 03-2013، ص ص 25_29.

الشكل (2): آليات خلق السياحة لفرص العمل.



المصدر: عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر الامكانيات والمعوقات(2000-2025) في ظل الاستراتيجية الجديدة ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم SDAT2025 للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر 03، السنة الجامعية 2012/2013، ص 26

من خلال الشكل يتضح أن فرص العمل المباشرة تنشأ عن القطاعات التالية (الفنادق، النقل السياحي، مكاتب السفر ومدن التسلية)، أما فرص العمل غير المباشرة فتنشأ عن (القطاعات الزراعية والصناعية والخدمية، وقطاعات الإنشاءات المختلفة). بالإضافة إلى ذلك تؤدي السياحة إلى إنعاش الاستثمار في البنيات الأساسية مثل تشييد المباني والطرق والسكك الحديدية... الخ، هذا فضلا على أن السياحة تساهم في جذب رؤوس الأموال من خلال العملات الصعبة .

ثانيا: الأهمية الاجتماعية:¹²

تكمن أهمية قطاع السياحة من الناحية الاجتماعية فيما يلي :

- 1.زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي بمختلف عادات وشعوب الطرف الآخر (السياح)؛
- 2.زيادة اهتمام الشعوب المضيفة بعادات وشعوب وقيم أجدادها وآبائها والحفاظ عليها من الزوال و الاضمحلال؛
- 3.توفر عادات السياحة ملاذا للكثير من الطبقات الكادحة، والتي تجد فرصة للعمل في المجال السياحي بما يوفره من مناصب شغل؛
- 4.رفع مستوى الشعور بالانتماء الوطني من خلال التبادل الثقافي و الحضاري؛
- 5.تحسين نمط حياة الأفراد، وتحسين مستوى معيشتهم مما يخلق التوازن الاجتماع؛
- 6.التفاعل والاحتكاك بين سكان المنطقة السياحية المزاراة من جهة ومن جهة السياح، سواء كانوا من حملة جنسية نفس البلد أ وجنسيات أخرى، الأمر الذي يفضي إلى التبادل الاجتماعي .

ثالثا: الأهمية السياسية:

للسياحة كذلك أهمية سياسية حيث تساهم في:

1. السياحة تؤدي إلى تحسين العلاقات بين الدول؛
2. النتائج الايجابية للسياحة على المستوي الاقتصادي و الاجتماعي تساهم في حل الكثير من المشكلات السياسية؛
3. تعمل على تحقيق الحوار و معرفة الآخر وتساعد على التفاهم بين شعوب الدول المختلفة، ونشر مبادئ السلام العالمي؛
4. تساعد على تدعيم الصداقة بين شعوب دول العالم من خلال العلاقات الودية التي تنشأ بينها.

¹² اسماعيني نسبية ، دور السياحة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في الجزائر ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في ادارة اعمال ، جامعة وهران 2013-2014 ، ص 27.

رابعا : الأهمية البيئية:

تكمل الأهمية البيئية للسياحة من خلال ما يلي:

1. الوعي المتزايد بأهمية البيئة و ضرورة حمايتها خاصة بعد الأضرار البالغة لها نتيجة ممارسات الأفراد من جهة وممارسات الشركات والمصانع من جهة أخرى، و بالتالي بدأ الوعي والعمل الميداني في التزايد من أجل العمل على إنقاذ البيئة و استدامتها للأجيال القادمة، وتجسد ذلك في ثقافة متكاملة تتمثل في الثقافة البيئية لدى الأفراد انعكست في الجانب السياحي فيما يسمى بالسياحة البيئية.

خامسا : الأهمية الثقافية:

للسياحة أهمية ثقافية نذكر منها:

1. تعد السياحة أداة للاتصال الفكري وتبادل الثقافة والعادات والتقاليد بين الشعوب، و أداة لإيجاد مناخ مشبع يروج للتفاهم و التسامح بينهم، كما تعتبر كذلك أداة للتبادل المعرفي (تداول العلوم والمعارف)؛
2. تساهم السياحة في انتشار ثقافات الشعوب وحضارات الأمم بين أقاليم العالم المختلفة، وتوطيد العلاقات بين الشعوب و زيادة معرفة شعوب الأرض ببعضهم أي انفتاحهم على مختلف ثقافات العالم؛
3. توفر السياحة التمويل اللازم للحفاظ وصون التراث والمواقع الأثرية والتاريخية، والتي تعد جزءا من ذاكرة وثقافة البلدان المضيئة؛
4. تساعد على إنشاء المنتزهات و تعمل على المحافظة على البيئة وحمايتها، وتزيد من الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع؛
5. تحقيق إدارة جيدة للنفايات للتخلص منها بشكل علمي سليم¹³

¹³عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر الامكانيات والمعوقات (2000-2025)، في ضل الاستراتيجية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر 2012، 03-2013، ص ص 25_29.

المطلب الخامس: مقومات الجذب السياحي:¹⁴

يمكن تقسيم مقومات الجذب السياحي الى:

اولا: المقومات الطبيعية :

تعد العمود الفقري لتطوير السياحة ، خصوصا في ظل الاهتمام الدولي بالنواحي البيئية و المحاولات المتكررة لحل مشكلات البيئة ، و من هذه المقومات :

أ. المناخ :

يعد المناخ الدعم و المحرك لحركة السياح و ذلك لتأثيره المباشر على حركة الانسان و نشاطه و تكمن جاذبية المناخ في تنوعه او تباينه في الدولة فبموجب هذه الخاصية تتاح الفرصة لتدفق السياح على مدار العام و يترتب على ذلك احداث معدلات نمو واسعة في النواحي الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و من امثلة المناخ المعتدل سواحل البحر الابيض المتوسط و البحر الاحمر و المحيط الاطلسي .

ب. الشواطئ و المسطحات المائية :

لها وضع خاص في نفوس و خواطر عدد كبير من السياح لما لها من متعة و هدوء للأعصاب و هي تعتبر من اهم المكونات السياحية لعدد من الدول .

ج. الشمس :

تعد اشعة الشمس من المطالب المهمة للسياح نظرا لفائدتها الصحية و حاجة الناس اليها .

د. النباتات الطبيعية:

ان الغابات و النباتات الطبيعية و الحشائش اثرا عظيما في نفوس السياح و تعتبر من وسائل جذب الكبيرة التي تثير اعجاب محبي الطبيعة مما ساعد على الحفاظ عليها كثروة قومية تقلل من مخاطر التغيرات المناخية فضلا عن تشكيل محميات تحافظ على الحيات البرية لنسل الحيوانات النادرة .

هـ. الشعاب المرجانية و رياضة الغوص :

تعد من وسائل الجذب السياحي التي تلعب دورا كبيرا في تطوير السياحة ، و هي متوفرة في كثير من الدول العربية خاصة في منطقة خليج العقبة و منطقة شرم الشيخ و على خليج العرب .

¹⁴ نفس المرجع السابق ، اسماعيني نسبية ، ص. 28 و 30

ثانيا : المقومات الاثريّة التاريخية:

الحضارات القديمة و المراكز العلمية و الثقافية و البحثية و هي تمثل عمق المعرفة الانسانية و ربط الماضي و الحاضر و من ضمن هذه الحضارات الحضارة الفرعونية و مقابر الملوك في مصر و الحضارة النوبية في السودان و آثار الكنعانيين في فلسطين و اثار الامويين في سوريا و اثار الاقباط في الاردن و اثار الفينيقيين في لبنان و اثار المسلمين في و الرومان في كثير من دول العالم مثلا الجزائر(تيبازة ، باتنة)و اثار العباسيين في العراق .

ثالثا: المقومات الثقافية:

و تشمل الانشطة الثقافية التي يمارسها الزوار المتمثلة في الرقصات الشعبية و الفنون التشكيلية و المطارحات الشعرية و المتاحف الاثريّة و الافلام السينمائية المحلية التي تعكس العادات و التقاليد و الفلكلور للسكان .

رابعا: المقومات الحديثة:

و هي المقومات التي تشير الى التطور الحضاري مثل المشروعات الضخمة ذات التأثير الاقتصادي و من امثلتها السدود العملاقة التي تحافظ على الثروات المختلفة كالثروة السمكية و الثروة الغابية و الطاقة كذلك المطارات العالمية التي تجذب السياح و الجسور المعلقة و القنوات التي تربط البحار و الخلجان و خطوط السكك الحديدية و الموانئ البحرية و النهرية.

خامسا : المقومات الانسانية :

و هي الاماكن المقدسة و الاثار كالمساجد و المزارات و الكنائس الموجودة في بعض المدن المقدسة مثل مكة المكرمة و المدينة المنورة و القدس و بيت لحم و الخليل و قد تميز الوطن العربي بهذه الخصائص نسبة لمهبط الديانات السماوية الثلاث: اليهودية ، المسيحية ، و الاسلامية .

سابعا : مقومات الجذب الاصطناعية:

و تشمل بيع القطع الاثريّة و التذكارية و مراكز النشاطات المختلفة ، كالرياضة و الثقافية و المنتجعات الخضراء في المناطق الصحراوية و على سفوح الجبال .

ثامنا: مقومات الجذب السياسية:

من المؤكد ان النظام السياسي في الدولة هو المحرك الرئيسي لكافة الانشطة فيها . و السياحة واحدة من هذه الانشطة التي تحتاج الى الاهتمام السياسي من خلال تبسيط الاجراءات للمستثمرين الاجانب و فتح الحدود امام حركة السياح و الاهتمام بالبنية التحتية للسياحة من الفنادق و المنتجعات و قرى سياحية و محميات

المبحث الثاني: السياحة الصحراوية:

تعتبر الجزائر من البلاد العربية التي تتمتع بمناطق سياحية مختلفة التي تستحق الزيارة اذ تعتبر الجزائر جزء من الصحراء الكبرى التي توجد في شمال وسط افريقيا و في هذا المبحث سنتحدث عن تعريف السياحة الصحراوية و اهميتها و مقوماتها.

المطلب الاول :تعريف السياحة الصحراوية :

تعتبر السياحة الصحراوية ثاني اكبر صحراء في العالم تبلغ مساحتها مليونين كلم تغطي 84 بالمئة من المساحة الكلية للجزائر أي ما يعادل اربعة ائتماس التراب الوطني وتزخر الصحراء الجزائرية بواحات من اجمل الواحات في العالم كما انها مشهورة بحضيرتي الهقار و الطاسيلي المصنفتين حسب اليونسكو ، كل هذه الصحراء على انها نوع من انواع السياحة التي تعتمد على التراث الثقافي والتاريخي الموجود في المناطق الصحراوية وتشمل الواحات والفنادق والمركبات السياحية المقامة في هذه المناطق.

و قد قدم المشروع الجزائري مفهوم للسياحة الصحراوية على انها: كل اقامة سياحية في محيط صحراوي، تقوم على استغلال القدرات الطبيعية والتاريخية والثقافية، مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من تسلية و ترفيه و استكشاف أي ان المنتج السياحي يمكن ان يقدم انماط مختلفة كالسياحة الصحراوية ،الترفيهية، الاستكشافية تستجيب لرغبات كل المقبلين عليها.¹⁶

المطلب الثاني: اهمية السياحة الصحراوية:

ان للسياحة الصحراوية اهمية خاصة كونها تعمل على تحقيق مجموعة من الاهداف متعددة الجوانب ومتنوعة المجالات تتمثل فيما يلي:

- تهدف الى المساهمة في دعم الاقتصاد المحلي العالمي ؛
- جذب رؤوس الاموال الى البلد من حيث العملات الصعبة ؛
- تساعد في تشغيل عدد كبير من الايدي العاملة والقضاء على البطالة ؛

¹⁶ احمد قايد نور الدين، بنزاف لبني، السياحة الصحراوية في الجزائر كوجهة سياحية مستدامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018 ص 7

- تعتبر السياحة الداخلية سوق زاخرة بالصناعات المختلفة ؛
- المحافظة على التراث الثقافي في الموارد السياحية من خلال استعمال و استغلال التراث الثقافي و التاريخي و الديني و الفني؛
- تشمل السياحة الصحراوية جميع الأنشطة الاقتصادية في الدولة وخارجها فهي تؤثر وتتأثر بنشاط الانتاج والاستهلاك، و النقل والرحلات، والاتصالات...الخ؛
- تزداد اهمية السياحة الصحراوية خاصة في الدول النامية التي تهدف الى تحقيق فائض في العملة الصعبة؛
- بالنسبة للدول كدول الصحراء الكبرى في افريقيا (دول المغرب العربي خاصة) حيث تمثل الصحراء حيزا كبيرا من مساحتها بتعداد سكاني اقل مقارنة بالمناطق الشمالية، الا انها تعاني من نقص في التنمية، ويمكن ان يصبح لهذه المناطق الدور الايجابي على الاقتصاد اذا ما تم تنشيط السياحة الصحراوية فيها .

المطلب الثالث: مقومات السياحة الصحراوية في الجزائر: ¹⁷

تسخر صحراء الجزائر بالعديد من الطبيعية، وقد صنفت من اجمل الصحاري الموجودة في العالم وتحتل مساحة ما يفوق 80 بالمئة، بحيث تتميز برمالها الناعمة وواحاتها المنتشرة عبر ارجاءها، بالإضافة الى السلاسل الجبلية القديمة التكوين في الأهقار والرسوم المنقوشة على صخور الطاسيلي... وغيرها من المقومات الجذابة التي تعكس الصورة الجمالية للمناطق الصحراوية .

اولا: المميزات الطبيعية للصحراء الجزائرية:

تتميز الطبيعة الصحراوية بثلاث سمات رئيسية :

1. النسيج الواسع للهضاب الارضية التي تسمى الحمادة والذراع.
2. ثلاث احواض كبرى محاطة بالكثبان الرملية، العرق الشرقي، العرق الغربي وعرق الشاش.
3. طبيعة الهقار الجبارة التي توجد بها أعلى قمة بها اعلى قمة فالجزائر وهي قمة "طاهات " 3003م، وفي الواقع تنقسم الصحراء الى قسمين اساسيين: صحراء الشمال الغربي بسلاسل الاطلس المتموجة، وصحراء الجنوب الشرقي ابتداء من الواحات الى الهقار و الطاسيلي المشهور بالجدارية و النحوت الصحراوية، وتتجلى الطبيعة الصحراوية من خلال:

¹⁷ فريد بختي ، رضا بهياني ، السياحة الصحراوية كأسلوب للترقية السياحية الداخلية في الجزائر ، دراسة حالة ولاية تمنراست ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، العدد 1 ، الجزائر (2020). ص 164.

4. الرق: الذي هو عبارة عن مساحة واسعة من الحصى والحجارة ؛
5. العرق: الذي هو عبارة عن رمال شاسعة تمثل خمس الصحراء ؛
6. الحماده : التي هي مساحة كبيرة من الحجارة الكلسية ؛
7. الجبال التي مصدرها بلوري وشفاف ذات تكوين بركاني؛
8. السبخات او الاحواض المغلقة التي تنمو حولها النباتات والغلال .

ثانيا: المناخ:

يتميز مناخ المنطقة الصحراوية بالجفاف الذي يتسم بموسم حار وطويل يمتد من شهر ماي الى شهر سبتمبر بدرجات حرارة تتراوح بين 40° الى 45° مئوية، وحيانا تصل الى حدود 0° في فصل الشتاء، و تعتبر الارض قاحلة جدا بسبب انخفاض معدل تساقط الامطار، لا يتجاوز 1500مم في السنة الواحدة.

ثالثا: اشهر المناطق السياحية في الصحراوية الجزائر: ¹⁸

يمكن حصر ثلاث مناطق رئيسية للمواقع السياحية في الصحراء، تبعا لموقعها الجغرافي:

أ. منطقة الاطلس الصحراوي: وهي المناطق الواقعة بين الهضاب العليا والصحراء الكبرى، وتتميز بنمط السياحة المناخية، المعدنية، الصيد...

ب. منطقة الواحات (شمال الصحراء): وتتميز باعتدال درجات الحرارة، فهي اقل ارتفاعا من درجات الحرارة بالصحراء الكبرى، تتمركز بها الواحات بنخيلها وبحيراتها، وتتوفر بها صناعات تقليدية مميزة.

ت. منطقة الصحراء الكبرى: وهي المنطقة المعروفة بالجنوب الكبير (الهقار و الطاسيلي)، تتميز بالمساحات الشاسعة والجبال الشاخمة وبالحرارة المعتدلة طوال فصول السنة، والتي تشكل مصدرا هاما للسياحة الشتوية.

¹⁸ عبد القادر بلخضر، و آخرون، السياحة الصحراوية في الجزائر، استراتيجيات التنمية واسس الاستدامة، ورقة بحثية عرضت ضمن فعاليات السياحة كآلية للتنوع الاقتصادي في ظل متطلبات التنمية المستدامة- الواقع والمأمول -الاعواط، 2018، ص ص

رابعا: ابرز الاقطاب السياحية في الصحراء الجزائرية :¹⁹

أ. الواحات الصحراوية: تحصي الجزائر مالا يقل عن (200 واحة)، تتوزع عبر 12 ولاية جنوبية وهي:

الاغواط، غرداية، ورقلة، اشهرها تمر "دقلة نور"، الذي يعد علامة تجارية مسجلة يصدر الى الخارج، وكذلك انتاج الفول السوداني بما يعرف ب "الكوكاو"، وتحتل الواحات موقعا استراتيجيا وسط نمط طبيعي خلاب منحها خصوصية وجاذبية سياحية.

الا ان البيئة الصحراوية لهاته المناطق لم تسلم من التدهور الذي بات يهدد الكثير من الواحات النخيل ويرهن مستقبلها، متمثلا في موت العديد من انواع النخيل وصعود المياه في بعض المناطق والحرارة القياسية الشديدة التي تؤثر على جودة تمورها.

ب. القصور القديمة: وتعتبر من اهم المناطق السياحية الصحراوية جذبا للسياح نظرا لطابعها العمراني المتميز، وتراثها التاريخي القديم ونذكر اهم هاته القصور.

1. قصر قماسين: ويقع في منطقة وادي ريغ (بلدية قماسين ولاية ورقلة)، و يعتبر عمارة فنية ذات طابع اسلامي متميز، شاهد على عبقرية الانسان المنطقة في تلك الحقبة التاريخية رغم بساطة الظروف، بحيث يراعي فيه كثيرا من الجوانب الامنية وقوانين العرف والتقاليد التي تتماشى والدين الاسلامي.

2. قصر كوردان الاثري: ويعود تاريخ بناءه 1883 م بإشراف من السيد احمد عمار التجاني، ويمثل تحفة

عمرانية رائعة في الصحراء الجزائرية، وهو مزيج من الطراز الاوروبي والمغربي مزخرف كليا في جدرانه واسقفه

3. قصر تيوت بالنعامة: ويعد شكل من اشكال العمارة المغاربية، وينتمي الى مجموعة القصور الواقعة في الجزء

الغربي من الاطلس الصحراوي الجزائري، ويوجد في الصحراء الكثير من القصور القديمة الاخرى وعلى سبيل الذكر: قصر بني ونيف، ومغرار التحتاني، وقصر ابي سيمغون، والقصر العتيق ب تميمون... وغيرها من القصور الاخرى.

4. المتاحف الطبيعية: ويتجسد مفهومها في مجموعة المحميات الطبيعية، والمسطحات الخضراء والصحاري، والينابيع والانهار والجبال، وما تحويه من حيوانات ونباتات بالإضافة الى المكونات الصخرية او الترابية والرملية، ونذكر من بينها:

أ. المناطق الرطبة (بأولاد سعيد تميمون)؛

¹⁹ خديجة الزياني، حنان حراث، التنمية السياحية الصحراوية في الجزائر (قراءة في تجارب عربية ناجحة)، مجلة الاقتصاد و المالية، العدد 02، جامعة مستغانم الجزائر، 2018، ص59.

ب. الغابات المتحجرة (منطقة تيبوت)؛

ت. الصخور المنقوشة (بمنطقة الاطلس الصحراوي).

5. الحاضرة الوطنية الجزائرية بالاهقار: وتكتسب اهمية بالغة ذات ابعاد متعددة، لما تزخر به من الكثير من الشواهد الطبيعية الحية، وعن اسرار الوجود الانساني والحيواني والنباتي، حيث يعود البعض منها الى ما قبل 12 الف سنة، وتصنف من اكبر الحضائر المفتوحة عبر العالم، وتمتد على مساحة تقدر ب 500 الف كلم²، وعلى بعد 200 كلم من محيط الاهقار، توجد سلسلة الطاسيلي والتي صنفت ايضا كتراث عالمي عام 1982، وتبلغ مساحتها 10 الف هكتار. وتضم انواع متعددة من النقوش الصخرية وصور مطاردة الغزال والقصور المبنية بالصلصال والخزف.

خامسا: بعض مؤشرات السياحة الصحراوية في الجزائر: تعتبر السياحة الصحراوية في الجزائر سياحة واعدة، مع تزايد الاقبال عليها في السنوات الاخيرة وتنامي النموذج السياحة البيئية، حيث يشهد الموسم الشتوي وكذا الربيعي توافد العديد من السياح الاجانب الذين يفضلون قضاء عطلة رأس السنة في المناطق الصحراوية، نظرا لمناظرها الطبيعية الخلابة، وكذلك مناخها المعتدل، وحسب المنظمة العالمية للسياحة فإن عدد السياح الاجانب الذين زاروا الجنوب الجزائري في 2009 بلغ 6.11 الف سائح، وقد تم تسجيل زيادة 10 بالمئة خلال سنة 2010. و يوضح الجدول التالي توزيع طاقات الايواء حسب المنتج السياحي الصحراوي في الجزائر للفترة 1991-2011.

جدول رقم 1: توزيع طاقة الايواء حسب المنتج السياحي .

السنوات	1995	2000	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011
عدد الفنادق	-	-	-	161	161	161	157	57	57
طاقة الايواء	7615	9000	4431	11639	11639	11639	11649	3770	3770
الاجمالي الوطني	62000	77242	83895	84869	85000	85876	86383	92377	92737
النسبة	12.28	11.65	5.28	13.71	13.70	13.55	13.50	4.08	4.06

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات، توزيع طاقة الايواء حسب المنتج السياحي

و الملاحظ من خلال الجدول ان تطور طاقة الايواء للمنتج الصحراوي السياحي تمثل نسبا متباينة، فبينما كانت نسبا متزايدة تقدر ب12.28 بالمئة حتى سنة 1995، انخفضت بشكل ملحوظ سنة 2005 الى حدود 5.28 بالمئة، ويعود هذا الانخفاض الى حالات الاختطاف للسياح الاجانب التي شهدتها المنطقة، تم عاودت بعد ذلك نسبة الايواء في الزيادة لتصل الى ادنى مستوياتها في سنة 2011 بنسبة 4.06 بالمئة، ويبقى الهاجس الامني على حدود المنطقة الصحراوية هو العامل الرئيسي لانخفاض عدد السياح بشكل مطرد ومتزايد، بالإضافة الى انخفاض حجم طاقة الايواء ونوعيتها وجودتها وخدمتها.

حيث تبقى غير كافية ودون المستوى المطلوب في تقديم الخدمات بالشكل الذي يرضي رغبات السياح ويجعلهم اكثر اقبالا على هذا المنتج²⁰.

²⁰ عبد القادر بلخضر، و آخرون، السياحة الصحراوية في الجزائر، استراتيجيات التنمية واسس الاستدامة، ورقة بحثية عرضت ضمن فعاليات السياحة كآلية للتنوع الاقتصادي في ظل متطلبات التنمية المستدامة- الواقع والمأمول -الاعواط، 2018، ص

خلاصة الفصل الاول

لقد تناولنا في هذا الفصل بعض المفاهيم التي تتعلق بالسياحة من خلال التطرق الى اهم المفاهيم التي تتعلق بالسياحة وتعريفها من عدة اوجه وخصائصها وانواعها وكذلك تطرقنا الى الالهية المختلفة للسياحة وتحدثنا ايضا على كما تم الوصول الى عدة نقاط نذكر منها :

-ان للسياحة دور اهم في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة

-للسياحة مساهمة كبيرة في تحسين المستوى المعيشي

-للسياحة دور متنامي في ترقية الاقتصاد الوطني

-للسياحة مساهمة في الناتج المحلي والاجمال

الفصل الثاني: الاطار

المفاهيمي للتنمية المحلية

المبحث الاول : ماهية التنمية المحلية:

ان مفهوم التنمية او بعبارة اخرى الغنى و الفقر قضية قديمة قد نشأت منذ نشأة البشرية، الا ان الاهتمام ببحثها وتاصيلها يعد حديثا نسبيا وعلى الرغم من الجهود التي بذلها الباحثون لوضع اطار مرجعي لمفهوم التنمية الا ان هناك بعض الاشكاليات التي بقيت مطروحة خصوصا حول دور الدولة او الحكومة في عملية التنمية.

المطلب الاول : مفاهيم حول التنمية المحلية :

اولا مفهوم التنمية الاقتصادية : " هو مصطلح الذي يستخدمه الاقتصاديون والسياسيون وغيرهم بشكل متكرر في القرن العشرين. ومع ذلك، كان هذا المفهوم مستخدما في الغرب لقرون عدة. و كذلك يعد التحديث و الغربية، وخاصة التصنيع، من بين المصطلحات الاخرى التي يستخدمها الشخص عند مناقشتهم للتنمية الاقتصادية. ويرتبط مفهوم التنمية الاقتصادية بعلاقة مباشرة مع البيئة. وعلى الرغم من انه لا يوجد شخص يمكنه الجزم بمنشأ هذا المفهوم، يتفق معظم الاشخاص ان التنمية تتصل اتصالا وثيقا بالتطور الذي شهده النظام الرأسمالي و زوال الاقطاعية."¹

جاء في تعريف هيئة الامم المتحدة للتنمية المحلية بأنها تلك " العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين و الحكومات (الهيئات الرسمية) لتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المحلية ومساعدتها على الاندماج في حياة الامة والمساهمة في رقيها بأقصى قدر مستطاع.

وفي تعريف آخر لماكس : "التنمية هي عملية ثورية تتضمن تحولات شاملة في البناءات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و القانونية فضلا عن اساليب الحياة و القيم الثقافية "

وعرفت على انها " العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون بين الجهود الشعبية والحكومية لارتقاء مستويات التجمعات المحلية في أي مستوى من مستويات الادارة المحلية في منظومة شاملة و متكاملة "

وفي هذا الإطار يمكن أن نعرف التنمية المحلية في أبسط معانيها على أنها "العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية و الجهود الحكومية للارتقاء بمستويات المجتمعات المحلية و الوحدات المحلية.

¹ سهيلة فريد النباقي، التنمية الاقتصادية - دراسة و مفهوم شامل،، الطبعة الاولى، عمان - الاردن، دار الراية للنشر والتوزيع، 2015، ص 10.

اقتصاديا و اجتماعيا و ثقافيا و حضاريا من منظور تحسين نوعية الحياة، لسكان تلك التجمعات المحلية في أي مستوى من مستويات الإدارة المحلية في منظومة شاملة ومتكاملة".²

وفقا لهذا التعريف، يرى الدكتور عبد المطلب عبد الحميد أن التنمية المحلية تركز على عنصرين أساسيين، أولهما يتعلق بالمشاركة الشعبية و التي تدعم جهود التنمية المحلية و من ثم مشاركة الأهالي أنفسهم في جميع الجهود التي تبذل لتحسين مستوى معيشتهم و نوعية الحياة التي يعيشونها معتمدين بقدر الإمكان على مبادراتهم الذاتية، أما العنصر الثاني فيتمثل في توفير مختلف الخدمات و المشروعات المتعلقة بالتنمية المحلية بأسلوب يشجع هذه المبادرة و الاعتماد على النفس و المشاركة.

وعرفها قزافية قريفي " (Xavier Griffer) بأنها مسار تنوع واثراء النشاطات الاقتصادية و الاجتماعية داخل اقليم معين من خلال تعبئة الطاقات و موارد ذلك الاقليم".

و بالنظر إلى هذا التعريف فهو يعبر على أن التنمية المحلية عبارة عن مسار ضمن حدود معينة (إقليم) يشمل الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية و يعمل على تعبئة طاقات ذلك الإقليم بغرض استغلال إمكانياته و موارده. كما يرى الدكتور أحمد رشيد بأن "التنمية المحلية هي دور السياسات و البرامج التي تتم وفق توجهات عامة لإحداث تغيير مقصود و مرغوب فيه في المجتمعات المحلية تهدف إلى رفع مستوى المعيشة في تلك المجتمعات بتحسين نظام توزيع الدخل".

وبالنظر إلى هذا التعريف الذي يعتبر أن التنمية المحلية هي عبارة عن سياسات و برامج تهدف إلى تنمية الجانب الاقتصادي والاجتماعي للمواطن، وبالتالي لا تقتصر التنمية على الجانب الاقتصادي دون سواه، كما أن التنمية المحلية بهذا المعنى هي عملية شاملة، فهي ليست منفصلة عن المفهوم العام للتنمية، كما أن التنمية في أي جانب من جوانبها هي عملية متكاملة، فالتنمية المحلية و ان كانت تبدو اقتصادية في إطارها العام إلا أن هدفها اجتماعي، وهذا ما يؤكد على أن التكامل بين الجوانب الاقتصادية والجوانب الاجتماعية هو حتمي و ضروري، ولا يقتصر هذا التكامل على الجوانب المادية فقط، ذلك أنه لا بد و أن يواكب التغيرات المادية تغيرات غير مادية تتمثل في ترشيد السلوك و ترسيخ القيم لدى المواطنين، وأيضا محاربة التقاليد السيئة و التي تقف حجرة عثرة أمام التقدم في كافة مجالات الحياة.

² سليماني مجّد، بايزيد علي، أهمية الإدارة المحلية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، مجلة الاقتصاد والتنمية. مخبر التنمية المحلية المستدامة. العدد3، الجزائر، 2015، ص 172.

ويرى الاستاذ آرثر دونهام (ARTHUR DUNHAM) : بان التنمية المحلية ماهي الانشاط منتظم لغرض تحسين الأحوال المعيشية في المجتمع و تنمية قدراته على تحقيق التكامل الاجتماعي و التوجيه الذاتي لشؤونه، و يقوم أسلوب العمل في هذا الحقل على تعبئة و تنسيق النشاط التعاوني و المساعدات (الذاتية للمواطنين، و يصحب ذلك مساعدات فنية من المؤسسات الحكومية و الأهلية) من خلال هذا التعريف، يبين لنا الأستاذ آرثر دونهام بأن التنمية المحلية تتحكم فيها عناصر هامة تتمثل في ضرورة وجود برنامج مخطط يشمل حصر لكافة احتياجات الأفراد، كما يفسح المجال للمشاركة الشعبية و الجماهيرية، وذلك بغرض إنجاز مشاريع التنمية المحلية، و أيضا ضرورة توفير مساعدات فنية وإعانات مالية تقدمها السلطات المركزية لتلك الجماعات المحلية مثل دعمها بالمعدات و الأجهزة، وكذا بالأموال التي لها دور في عملية دعم التمويل المحلي³.

كما عرفها الأستاذ " ويفر كالاتي " التنمية المحلية تعني بكل بساطة استعمال ثروات منطقة معينة من طرف ساكنيها من أجل تلبية حاجياتهم الخاصة، إن مكونات هذه الحاجيات تتمثل في:

ثقافة المنطقة، السلطة السياسية والموارد الاقتصادية": من خلال النظر إلى هذا التعريف الذي يشير إلى تضافر الجهود المحلية لسكان المنطقة من أجل تحقيق التنمية المحلية بكل جوانبها الثقافية، الاقتصادية و السياسية.. الخ، دون التركيز على جانب معين من جوانب مجالات التنمية المختلفة على اعتبار أن التنمية المحلية هيكلًا متكاملًا لكافة جوانب مجالات الحياة.

وفي إطار مفهوم التنمية المحلية يرى الدكتور فاروق زكي بأن "التنمية المحلية هي تلك العمليات التي توحد جهود الأهالي وجهود السلطات الحكومية لتحسين الأحوال الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للمجتمعات المحلية وتحقيق تكامل هذه المجتمعات في إطار حياة الأمة و مساعدتها على المساهمة التامة في التقدم القومي، وتقوم هذه العمليات على عاملين أساسيين هما مساهمة الأهالي أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم، وكذا توفير ما يلزم من الخدمات الفنية وغيرها بطريقة من شأنها تشجيع المبادرة و المساعدة الذاتية و المتبادلة بين عناصر المجتمع و جعل هذه العناصر أكثر فعالية".

بالنسبة لهذا التعريف فإنه يتناول فكرة أساسية تنحصر في تركيز عملية التنمية المحلية على أساس مشاركة أفراد الجماعة المحلية في حد ذاتها انطلاقًا من الحكم على أن التنمية قد تؤدي إلى الفشل إذا ما تمت على عناصر بشرية لا تنتمي إلى ذلك الإقليم المعني، الأمر الذي لا يسمح بخلق إطارات بشرية محركة للنشاط التنموي المحلي ذلك أن

³ موسى اللوزي، التنمية الادارية. المفاهيم، الاسس، التطبيقات،، الطبعة الاولى، عمان الاردن، دار وائل للطباعة والنشر، 2000، ص 25.

إصلاح وتطوير الجماعات المحلية في جوهرها لن تكون إلا بالاعتماد على طاقاتها الذاتية المتمثلة في الأفراد الذين يقطنون على مستوى إقليمها.

وقد عرفتها الأمم المتحدة ب "التنمية المحلية هي العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين و الحكومة (الهيئات الرسمية) لتحسين الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية في المجتمعات المحلية و مساعدتها على الاندماج في حياة الأمة و المساهمة في رقيها بأقصى قدر مستطاع".

من خلال النظر إلى هذا التعريف الذي يشير إلى التأكيد على ضرورة تنمية المجتمع المحلي و أيضا تضافر الجهود الحكومية مع الجهود الشعبية للمجتمع المحلي من أجل تحقيق التنمية الشاملة و المتوازنة بكل جوانبها الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية.. الخ، دون التركيز على جانب معين من جوانب مجالات التنمية المختلفة على اعتبار أن التنمية المحلية هي كلا متكاملًا لكافة جوانب مجالات الحياة.

و من خلال هذا العرض الوجيز لمفاهيم التنمية المحلية نستخلص من ذلك أن التنمية المحلية هي عملية تراكمية و القصد منها اجراء و إحداث تحسينات على كافة الأصعدة سواء كانت على الصعيد الاجتماعي، الاقتصادي و الخدماتي للمجموعة المحلية في حدود لا تكاد تختلف في مبادئها و أسسها عن التنمية الوطنية إلا من حيث مجال تطبيقها، كما تبرز الهدف الرئيسي من التنمية المحلية، إضافة لما تم ذكره مسبقا كونها تمنح فرصة أكبر للهيئات و الوحدات المحلية على التكفل بجزء من مسؤولية تنمية المجتمع جنبا إلى جنب مع الهيئات المركزية سعيا في ذلك إلى تحقيق مبدأ التوازن على مستوى المناطق في الأقاليم، هذه الأخيرة تتيح للوحدات الإقليمية باب المبادرات التي من شأنها تلبية مطالب سكان الإقليم محليا بحسب ما تستدعيه الضرورة و الظروف، و بحكم قرابتها منهم و معرفتهم الكافية بالمحيط الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي للمنطقة التي تقع ضمن حدود ذلك الإقليم، الأمر الذي يترتب عليه إن أخذت هذه الأبعاد بعين الاعتبار تحقق نجاحات في تجسيد التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية على المستوى المحلي⁴

⁴ خنفرى خيضر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وأفاق اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، 2010/2011،

المطلب الثاني: خصائص التنمية المحلية:⁵

تتسم عملية التنمية الجيدة بالخصائص التالية:

1-هادفة: ويعني ذلك أنها تنطلق من هدف أو مجموعة أهداف تسعى إلى تحقيقها و تتوقف أهداف عملية التنمية على المدخلات و الإمكانيات المتاحة للقيام بتلك العملية، حيث لا ينبغي تحديد أهداف تفوق هذه المدخلات، وتلك الإمكانيات والا فان هذه الأهداف لن (تتحقق)

أ. **علمية:** التنمية ليست عشوائية بل تقوم على أسس علمية مدروسة وعمليات تخطيط فائقة الدقة، ودراسات وبحوث جدوى متقنة يتحدد على ضوءها مدخلات وعمليات التنمية، ومنثم المخرجات أو النواتج المتوقع بلوغها.

ب. **نظامية:** لا تتم عمليات التنمية عرضا بل تتم بشكل نظامي دقيق في جهات ومؤسسات متخصصة فكل عملية تنمية تكون بمثابة منظومة مكونة من ثلاث محاور: المدخلات، و العمليات، والمخرجات، وتضم المدخلات كافة متطلبات التنمية من الموارد الطبيعية، والموارد البشرية والتمويل... وغيرها.

وتشمل العمليات كافة الاجراءات المرتبطة بتنفيذ خطط التنمية أما المخرجات فتضم (النواتج والأهداف التي أمكن بلوغها أو تحقيقها).

أ. **إيجابية:** ينبغي أن تكون التنمية إيجابية، فهي بمثابة تحسين وتطوير للشيء ينتقل به من طور اقل إلى طور أرقى، أو من جيد إلى أجود، وليس من المنطق أن تكون التنمية سلبية، فعمليات التنمية الصناعية التي تتجاهل مبدأ توازن عناصر البيئة، وتقوم على الاستخدام الجائر لبعض موارد البيئة الطبيعية، تكون نتائجها بالضرورة سلبية على بيئة الفرد الطبيعية والاجتماعية .

ب. **مستمرة:** ومن أهم خصائص عمليات التنمية الديمومة والاستمرارية فمدخلات التنمية متغيرة ومن ثم فإن ذلك يستلزم استمرار مراحل تلك التنمية لمواكبة تلك المتغيرات، كما أن احتياجات ومتطلبات أفراد المجتمع في تغير مستمر، مما ينعكس على تغير وأهداف التنمية، ومن ثم استمرارية مراحل التنمية لمواكبة ذلك، ومن أهم دواعي استمرارية التنمية رغبة الإنسان (الدائمة في بلوغ ما هو أفضل فكلما ارتقى درجة تطلع إلى درجات أعلى... الخ)

ت. **الشمول و التكامل:** ويعني ذلك تناول قضية التنمية من جميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فلا يمكن - مثلا - الاهتمام بقضية التعليم دون الاهتمام بقضايا الصحة أو الزراعة أو السكن أو المشروعات

⁵ نفس المرجع السابق، ص 16

الإنتاجية الأخرى. ويقصد بالشمولية كذلك شمول التنمية على كل قطاعات المجتمع الجغرافية و السكانية، بحيث تحقق العدالة، وتكافؤ الفرص، و ارضاء لكل المواطنين فلا يصح أن تستفيد فئة من المجتمع بعائد برامج التنمية، بينما يجرم الآخرون وقد يكونون من الفئات الفقيرة الأقل قوة وتأثيرا في المجتمع وهم أصحاب الحق في التنمية.

و يعني التكامل كذلك التكافل بين الجهود الأهلية و الحكومية و مشاركة جميع فئات المواطنين رجالا و نساء و أغنياء و فقراء، و متعلمين و غير متعلمين، و العمل بروح الفريق بين (.جميع العاملين في حقل التنمية سواء أكانوا رسميين أم شعبيين).

ث. مراعات ان تكون برامج التنمية: قائمة على أساس إشباع مطالب و حاجات الإنسان الأساسية، و التي تتمثل في حاجاته البيولوجية، و حاجاته النفسية، و حاجاته الاجتماعية و الاقتصادية و يتم ذلك من خلال النظم و المؤسسات الاجتماعية التي تقوم في المجتمع وما يصاحبها من قيم و معايير تحدد نوع العلاقات التي تسود بين أفراد المجتمع.

ج. مبدأ تحديد الاحتياجات: توضع الخطة العامة للدولة على أساس المعرفة التامة باحتياجات المجتمع عامة أما المجتمعات المحلية فتختلف فيما بينها في احتياجاتها حيث يكون لكل منها خصوصياته الثقافية، و لا بد أن توضع هذه البرامج و المشروعات في ضوء هذه الخصوصيات، و يعلم كل مجتمع من المجتمعات احتياجاته الملحة و الأكثر إلحاحا، حيث يقوم التخطيط و التنمية على المستوى المحلي على أساس هذه المعرفة.

ح. التوازن و التنسيق: ينبغي مراعاة توازن مشروعات برامج التنمية المختلفة، و يعني ذلك الاهتمام بجوانب التنمية حسب حاجة المجتمع، فلكل مجتمع احتياجات تفرض وزنا خاصا لكل جانب منها، فمثلا المجتمعات الفقيرة تمثل قضايا التنمية الاقتصادية فيها وزنا أكبر على ما عداها، مما يجعل تنمية الموارد الإنتاجية هي الأساس، و القضايا الأخرى تعد فروعاً منها، و في مجتمعات أخرى غنية مثل دول البترول، حيث يحقق الدخل فائضا يكون للخدمات.⁶

الصحية و الإسكانية و الاجتماعية شأن أكبر. و ينبغي مراعات التنسيق بين مشروعات و برامج التنمية المختلفة، و يهدف التنسيق إلى توفير جميع الأجهزة القائمة على خدمة المجتمع، و تضافر جهودها بحيث لا تصبح مشروعات و برامج التنمية، متكررة أو متناقضة أو متداخلة مما يعثر الجهود، و يزيد من تكاليف الخدمات، و يعمل على

⁶ خفري خيضر نفس المرجع السابق ، ص 25

تشثيت ولاءات المواطنين في المجتمع (الواحد، مما يقلل الحماس للعمل الجمعي، مما يكون له اثر على فشل مجهود التنمية).⁷

خ. المبدأ الديمقراطي: يعتبر المبدأ الديمقراطي جوهر أي برنامج للتنمية أو مشروع من المشروعات، بمعنى أن لا تفرض مشروعات التنمية فرضاً على أفراد المجتمع المحلي و إنما لابد و أن تنبع من داخله، و بتعبير آخر نتبع من القاعدة متجهة إلى القمة وهو أمر ضروري حتى يمكن أن يشارك فيها أعضاء المجتمع بإرادتهم وباختيارهم.

د. اكتشاف وتدريب القيادة الشعبية المحلية و تشجيعها: و ذلك لان التنمية لا يمكن أن تتحقق من خلال القيادات المهنية المأجورة و حدها، و كذا تفعيل دور النساء و الشباب في برامج التنمية، و ذلك عن طريق برامج التربية الأساسية و تعليم الكبار و نوادي الشباب و أجهزة رعاية الأمومة و الطفولة و الجمعيات و الأندية النسائية.

ذ. مبدأ الاعتماد على الموارد المحلية: يجب الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع مادية كانت أو بشرية فاستعمال الموارد المألوفة في صورة جديدة أسهل على المجتمع من استعمال مواد جديدة أو من خارج المجتمع، و ينطبق هذا أيضاً على الموارد البشرية.

ر. يجب أن تدعم الجهود الذاتية بمجهود حكومية فعالة و التوصل إلى أحسن استخدام ممكن للتنظيمات التطوعية على مستوى المجتمعات المحلية، أو المجتمعات الوسيطة وتوظيفها في خدمة أهداف خطة التنمية.

ز. لا تستطيع المجتمعات المحلية وحدها مواجهة كل مشكلاتها، الأمر الذي يقتضي وجود خطة للتنمية المتوازنة على المستوى القومي، مما ييسر التقدم (الاقتصادي والاجتماعي على المستوى المحلي).⁸

المطلب الثالث: اهداف التنمية المحلية:

تتمثل أهداف التنمية المحلية في العناصر التالية

- شمول مناطق الدولة المختلفة بالمشاريع التنموية يضمن تحقيق العدالة فيها، و الحيلولة دون تركزها في العاصمة أو في مراكز الجذب السكاني.

-عدم الإخلال في التركيبة السكانية و توزيعها بين أقاليم الدولة، و الحد من الهجرات الداخلية من الريف إلى المناطق الحضرية.

⁸خنفري خيضر ، نفس المرجع السابق ، ص 28.

- زيادة التعاون و المشاركة بين السكان و مجالسهم المحلية مما يساعد في نقل المجتمع المحلي من حالة اللامبالاة إلى حالة المشاركة الفاعلة.
- تسريع عملية التنمية الشاملة و ازدياد حرص المواطن على المحافظة على المشروعات التي ساهم في تخطيطها و إنجازها.
- ازدياد القدرات المالية للهيئات المحلية مما يسهم في تعزيز قيامها بواجباتها و تدعيم استقلاليتها.
- تنمية قدرات القيادات المحلية للإسهام في تنمية المجتمع.
- تطوير الخدمات و النشاطات و المشروعات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المحلية و العمل على نقلها من الحالة التقليدية إلى الحداثة.
- توفير المناخ الملائم الذي يمكن السكان في المجتمعات المحلية من الإبداع، و الاعتماد على الذات، دون الاعتماد الكلي على الدولة و انتظار مشروعاتها.
- جذب الصناعات و النشاطات الاقتصادية المختلفة لمناطق المجتمعات المحلية بتوفير التسهيلات الممكنة مما يسهم في تطوير تلك المناطق و يتيح لأبنائها مزيدا من فرص العمل.
- تعزيز روح العمل الاجتماعي و ربط جهود الشعب مع جهود الحكومة للنهوض بالبلاد اقتصاديا و اجتماعيا و ثقافيا.
- لقد بينت كثير من الدراسات المتعلقة ب الإدارة المحلية أهمية الدور الذي تقوم به الهيئات و المجتمعات المحلية في العملية التنموية، فهي تعتبر من أصلح البيئات التي تحدث التنمية الشاملة، ذلك لأن الإدارة المحلية تمتاز بأنها إدارة قريبة من المواطنين، تنبثق عنهم، وهي أقدر على الوقوف على الظروف و الحاجات المحلية، و اشراك السكان المحليين فكرا و جهدا في وضع البرامج الهادفة إلى النهوض بالمجتمع المحلي و تنفيذها عن طريق اثاره الوعي و الإقناع بأهمية هذه البرامج و عوائدها على السكان المحليين و على الدولة كذلك⁹.

⁹خنفري خيضر، نفس المرجع السابق، ص 28-29

المبحث الثاني: ركائز التنمية المحلية و مقوماتها ومعوقاتها:

و في هذا المبحث سوف نتطرق في المطلب الاول الى ركائز التنمية المحلية وفي المطلب الثاني سوف نتطرق الى مقومات التنمية المحلية و في المطلب الثالث الى معوقات التنمية المحلية .

المطلب الاول :ركائز التنمية المحلية:¹⁰

تتلخص ركائز التنمية في الآتي:

- أولاً: المشاركة الشعبية: وهي إسهام أفراد المجتمع المحلي تطوعاً و اختياراً في أعمال التنمية حيث تعبر عن احتياجاتها الفعلية وتوجيه الجهود الحكومية نحو المشروعات التنموية الضرورية وذلك باعتبار التنمية المحلية العملية التي تتصافر فيها جهود الأهالي مع جهود السلطات الحكومية لتحسين الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للمجتمعات المحلية و العمل على تكامل هذه المجتمعات في حياة الأمم و تمكينها (من الإسهام إسهاماً كاملاً في التقدم القومي) و تعرف المشاركة الشعبية بأنها العملية التي من خلالها يلعب الفرد دوراً في الحياة السياسية و الاجتماعية لمجتمعه و تكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة (لذلك المجتمع وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وانجاز الأهداف) إن مشاركة المواطن في عملية التنمية المحلية عملية ضرورية بل و أساسية لتحقيق النتائج و بلوغ الأهداف المرجوة، و تكمن أهمية المشاركة الشعبية في النقاط التالية:
- يعتبر المواطن المحلي أكثر حساسية من غيره لما يصلح لمجتمعه و حاجته.
 - تمكن المشاركة الشعبية من اكتشاف المشاكل المتعددة التي يعاني منها الأفراد و التي يصعب العمل على حلها عن طريق الموظفين في الإدارة المحلية.
 - ان اشراك الافراد في عمليات التنمية يؤدي إلى مساندتهم لها و الاهتمام بها مما يجعلها أكثر ثباتاً و أعم فائدة.
 - في المشاركة الشعبية مساندة حقيقية للإنفاق الحكومي.
 - الحكومة لا تستطيع أن تقوم بجميع الأعمال و الخدمات و دور المشاركة الشعبية دور تدعيمي و تكميلي للجهود الحكومي و هو ضروري للخطة الإنمائية.

¹⁰كمال بودانة الشعباني، اثر الرقابة الادارية على التنمية المحلية دراسة ميدانية ببلدية حاسي ببحج الجلفة، ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2014، ص 75

- المشاركة الشعبية من خلال الهيئات و المجالس المحلية يمكن أن تقوم بدور الرقابة و الضبط وهذا أمر ضروري يساعد الحكومة على اكتشاف نقاط الضعف و تقليل الأخطاء.

ثانيا : إشراك أعضاء البيئة المحلية في التفكير، و العمل على وضع و تنفيذ البرامج التي تهدف إلى النهوض بهم و ذلك عن طريق إثارة الوعي بمستوى أفضل من الحياة تتخطى حدود حياتهم التقليدية، وعن طريق إقناعهم بالحاجات الجديدة، وتدريبهم على استعمال الوسائل الحديثة في الإنتاج، و تعويدهم على أنماط جديدة من العادات الاقتصادية و الاجتماعية مثل الادخار والاستهلاك.¹¹

إن المشكلة الحقيقية التي تواجه عمليات التنمية في المجتمعات النامية هي ضعف استجابة هذه المجتمعات لها، وعدم اشتراك الأهالي مع السلطات العامة في برامجها، ذلك لأن جمود تراكيبها الاجتماعية و الاقتصادية تقف أمام التحديدات و التغيرات التي تتناول في كثير من الأحيان قيمهم و تقاليدهم.

ثالثا: تكامل مشروعات الخدمات و التنسيق بين أعمالها بحيث لا تصبح متكررة أو في حالة تضاد، و أيضا إحداث هذا التكامل بين المشروعات التي أقيمت أساسا لحل وعلاج مشكلات المجتمع.

رابعا: الإسراع بالوصول إلى النتائج المادية الملموسة للمجتمع و يرى بعض العاملين في ميدان التنمية الاجتماعية أن يكون المدخل إلى هذا الميدان ممثلا في برامج تتضمن خدمات سريعة النتائج كالخدمات الطبية و الإسكان و إذا حدث و بدا المخطط بوضع مشروعات إنتاجية في خطته الإنمائية، فيجب اختبار تلك المشروعات ذات العائد السريع، و قليلة التكاليف ما أمكن، و التي تسدد في الوقت نفسه حاجة اجتماعية قائمة. وترجع هذه القاعدة إلى عامل جوهري وهام في العمل الاجتماعي وهو كسب ثقة أبناء المجتمع ولا يمكن الحصول على الثقة بدون أن يشعر أبناء المجتمع بان هناك فائدة أو منفعة ملموسة يحصلون عليها من اجراء إقامة مشروع اجتماعي أو اقتصادي في مجتمعهم.

إذن فالثقة في فعالية برامج التنمية الاجتماعية المحلية مطلب ضروري و جوهري لإنجاحها، و العقبة التي يواجهها المسؤولون عن التنمية الاجتماعية المحلية تكمن في مقاومة المجتمع المحلي للأفكار الجديدة. و متى قامت الثقة في العاملين ب برامج التنمية تم (كل شيء دون مقاومة و سهلت عملية الاقتناع و أمكن اقتصاد وقت وجهد كبيرين)

خامسا : الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع سواء كانت مادية أو بشرية ويؤدي ذلك إلى نفع اقتصادي من حيث التقليل من تكلفة المشروعات و يعطيها مجالات وظيفية أوسع.¹² وتعتبر عملية الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع من أساليب التغيير الحضاري المقصود باعتبار أن ذلك يتم عن طريق إدخال الأنماط الحضارية الجديدة من خلال الأنماط القديمة و ذلك باستخدام الموارد المتاحة في المجتمع، فاستعمال الموارد المألوفة، في صورة جديدة مألوفة بالنسبة له هذا ينطبق أيضا على الموارد البشرية، فالقادة المحليون يكونون أكثر نجاحا في تغيير اتجاهات افراد مجتمعهم من الشخص الغريب على المجتمع (حتى ل وكان أكثر كفاءة وقدرة).

المطلب الثاني: مقومات التنمية المحلية:

اولا: المقومات المالية :

يعد العنصر المالي عاملا اساسيا في التنمية المحلية ، حيث ان نجاح الهيئات المحلية في اداء واجبها والنهوض بالأعباء الملقاة على عاتقها من ناحية توفير الخدمات للمواطنين يتوقف لحد كبير على حجم مواردها المالية ، و من الطبيعي انه كلما زادت الموارد المالية التي تخص الهيئات المحلية كلما امكن لهذه الهيئات ان تمارس اختصاصها على الوجه الاكمل معتمدا في ذلك على نفسها دون اللجوء الى الحكومة المركزية للحصول على الاعانات المالية ، كما ان تسيير هذه الموارد يتطلب وجود ادارة مالية على المستوى المحلي تتولى تنظيم حركة الاموال و هذا بالتخطيط المالي الجيد و كذا الرقابة المالية المستمرة.

وكذلك من المقومات المالية التي تساعد على تحقيق التنمية المحلية ، توفير نظام محاسبي كفؤ و تنظيم رشيد للمعلومات ، و تحليل مالي سليم و موازنة محلية او قيم مالية دقيقة .

ان توفر هذه العنصر مجتمعة يساعد في تحقيق اهداف الجماعات المحلية ويجعلها تعمل بكفاءة عالية و استقلالية تامة .

ثانيا: المقومات البشرية:¹³

و يعتبر العنصر البشري اهم عنصر في العملية الانتاجية و في نجاح التنمية المحلية، فالعنصر البشري هو الذي في كيفية استخدام الموارد المتاحة افضل استخدام ، و هو الذي يدير التمويل اللازم لإقامة المشروعات ، كما انه هو الذي ينفذ هذه المشروعات ، و يتابعها و يعيد النظر فيما يقابله من مشكلات و يضع الحلول المناسبة لها في الوقت المناسب.

و ان دور العنصر البشري في التنمية المحلية يمكن النظر اليه من زاويتين :

1. الاولى : هي انه غاية التنمية ، حيث ان هدف التنمية هو الانسان .

2. انه وسيلة تحقيق التنمية.

لذلك وجب ان يكون هدف التنمية المحلية هو تنمية الموارد البشرية من مختلف الجوانب الاجتماعية ، الاقتصادية ، الثقافية ، و حتى السياسية باعتبار ان الانسان لديه طاقات و قدرات ذهنية و جسدية تفوق كثير ما تم استغلاله ، او الاستفادة به فعلا في مواقع العمل المختلفة ، و ان الاستفادة القصوى من تلك القوة هي مصدر حقيقي لتحقيق انجازات التنمية المحلية ، و لن يتأتى ذلك الا بفضل استيعاب هذه الحقيقة و تفعيلها ميدانيا و هذا بوضع استراتيجية لتنمية الموارد البشرية ، هذه الاستراتيجية يجب ان تركز على مجموعة من المحاور و هي :

أ- **الرعاية الاجتماعية** : و تشمل توفير شروط الحياة الكريمة و هي في مجملها الاحتياجات الاساسية لاستمرار الحياة ، و تتمثل في : الغذاء ، الصحة ، التعليم ، السكن ، التوظيف .

ب- **التأهيل الفني** : و يتمثل في توفير المؤهلات العلمية و العملية المختلفة التي تمكن الافراد من تحقيق التواصل الدائم و المستمر بالمتطلبات الانتاجية و التكنولوجية التي تسمح بمواكبة متطلبات التنمية و يندرج تحت هذا الاطار عمليات التدريب ، الاعلام ، نشر الوعي الثقافي و الفكري .

ت- **المشاركة الجماعية (الشعبية)** : و تعني اشتراك المجتمع و المواطنين بوجه عام في تحديد احتياجات التنمية و صيانة برامج العمل و تنفيذها و تقييمها و كذا اسباب الثقة و الصدق بين الافراد ، بمعنى تحقيق مفهوم المواطنة الذي يعني تحسيس المواطن بدوره و اهميته في المجتمع و في العملية التنموية .
ان تطبيق هذه الاستراتيجية سيمكن من توفير المناخ الملائم لتطوير و تفعيل دور العنصر البشري الذي يعتبر منطلقا و غاية للتنمية و حجر الزاوية في اي مشروع تنموي .

¹³ كمال بودانة الشعباني، نفس المرجع السابق ص79

ثالثا: المقومات التنظيمية :

تتمثل في وجود نظام للإدارة المحلية الى جوار ادارة مركزية مهمته ادارة المرافق المحلية و تنظيم الشؤون المحلية .
و تعرف الادارة المحلية بانها :

"نقل او تحويل سلطة اصدار قرارات ادارية الى مجالس منتخبة من المعنيين "

كما تعرف بانها : " عبارة عن اعتراف الدولة للأشخاص الاقليمية بسلطة اصدار القرارات ادارية في بعض المجالات "

و هناك تعريف اخر وهو " النظام الاداري الذي يقوم على توزيع الوظائف الادارية بين الادارة المركزية (الحكومة) و هيئات الوحدات الادارية اخرى اقليمية او مصلحة مستقلة قانونيا عن الادارة المركزية بمقتضى اكتسابها للشخصية المعنوية ، مع بقائها خاضعة لقدر معين من رقابة تلك الادارة .

و من خلال استقراء ما سبق من التعريفات نجد ان الادارة المحلية تتميز بالخصائص التالية :¹⁴

- وجود مصالح محلية تختلف عن المصالح القومية.
 - انشاء هيئات محلية منتخبة مهمتها انجاز تلك المصالح.
 - اشراف الحكومة المركزية على اعمال تلك الهيئات.
- و بذلك فان نظام الادارة المحلية يقوم على مبدئين اساسيين هما:
- مبدأ الديمقراطية : ذلك ان الادارة المحلية تفتح الباب اما المشاركة الشعبية في شؤون الحكم على المستوى المحلي و تدفعه الى الاهتمام بالشؤون العامة ، حيث انه كلما استعانت السلطة المركزية بالدارة المحلية و مجالسها المنتخبة كلما كان ذلك مؤشرا على الديمقراطية .
 - مبدأ اللامركزية : اي ان تسند مسألة الفصل في بعض الامور الى هيئات مستقلة عن الهيئات المركزية .
- وعموما فان قام نظام الادارة المحلية تفرضه جملة من الاسباب و منها :
- التخفيف من أعباء موظفي الادارات المركزية و قصرها على الاعمال الادارية المهمة .
 - التنسيق فيما بين الادارة المحلية و الحكومة المركزية لوضع الخطط و المشروعات التي تلائم حاجات السكان في مناطقهم و حسب ظروفهم و تنفيذها في تلك المناطق.
 - ضمان سرعة الانجاز بكفاءة و فاعلية ، و الحد من الروتين بتبسيط الاجراءات .

- استخدام اساليب ادارية مختلفة عن تلك التي تطبقها الادارة المركزية تراعي الظروف و العوامل المحلية مما يرفع من كفاءة العمل .
- زيادة قدرة الموظفين المحليين على الابداع و الابتكار .
- إكساب الكوادر المحلية خبرة متزايدة نتيجة مشاركتها في عمليات اتخاذ القرارات .
- ترسيخ مفهوم الرقابة الشعبية

المطلب الثالث: معوقات التنمية المحلية:¹⁵

بالنظر الى العوامل التي تقف امام التنمية المحلية فهي متشعبة ومتنوعة فهناك من العوائق ذات طابع إداري والاخرى ذات طابع اجتماعي وسياسي كما ان هناك من العوامل ذات طابع اقتصادي دون ان نتجاهل المسببات الامنية وغيرها من المعوقات التي تعيق عملية التنمية المحلية المستدامة.

أ. **المعوقات الادارية** تتمثل في تعقيد الاجراءات الادارية و تفشي ظاهرة الروتين من البطء الشديد في اصدار القرارات وانتشار ظاهرة البيروقراطية وسيطرة الملحة الخاصة للمنتخبين الذين يسعون للالتحاق بالمجالس المنتخبة من اجل الترقيات الاجتماعية فقط وليس لخدمة مجالات التنمية لصالح المواطن، اضافة الى نقص الكفاءات الادارية المؤهلة والقادرة على تحمل المسؤوليات التنمية المحلية الشاملة.

ب. **المعوقات الاجتماعية والثقافية:** تعتبر ازمة الثقافة السياسية والتنموية من المعوقات الحادة التي تسبب فشل المشاريع التنموية في المجتمعات المحلية، و هذا راجع الى ضعف ونقص الوعي المحلي الحضري والريفي على السواء خاصة في اوساط فئة الشباب والمواطن بصفة عامة، اما فيما يخص العوائق الاجتماعية التي تعيق النمو المجتمعي المحلي الى ظاهرة تزايد السكاني وما ينجم عنه من مشاكل اجتماعية، ومن تم انتشار ظاهرة البطالة وتفشي المراض والطبقات التحتية التي تستدعي المبادرة بمساعدة اجتماعية لصالحهم، وهذه المبالغ من الاخرى توجيهها الى مشاريع الاستثمار التنموية المحلية وتوفير خدمات عمومية ضرورية مثل السكن والتعليم والغذاء والعمل والصحة والبيئة التي تعتبر من الضروريات حياة المواطن المحلي.

¹⁵ بن علي زهير ، واقع التنمية المحلية و الحكم الرشيد في الجزائر – بين المقومات و المعوقات – مجلة الأستاذ ذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية ، العدد857، 2016، ص 123.

المعوقات السياسية والاقتصادية: 16

بالرجوع الى طبيعة النظام الحزبي في الجزائر ومنذ انتخاب اول برلمان تعددي في تاريخ الجزائر المستقلة سنة 1997 نتيجة طبيعية للنظام الانتخابي القائم على نظام التمثيل النسبي الذي يعمل على خلق مجالس منتخبة ومتعددة الاحزاب من ناحية كثرتها ومنتم هشاشتها تسببت في خلق صراعات حزبية بين مختلف التشكيلات الحزبية المكونة للمجالس المنتخبة الولائية والبلدية.

و فيما يخص العوائق الاقتصادية تتمثل في ضعف وسوء التسيير مصادر التمويل المالي المحلي، لاسيما مساهمات الدولة وسياسة تجميد المشاريع الاقتصادية بالرغم من ان القانون يمنح الحق الاقتراح والمبادرة والقيام بالمشاريع التنموية اضافة الى غياب سياسة التصدير المحلي والسوق المحلي مما يؤثر على الاستثمار المحلي وبالتالي قلة الموارد المالية التي تساهم بشكل كبير في انعاش التنمية المحلية على مختلف المستويات.

اذا ما رجعنا الى الوضع في الجزائر، فنجد معظم الملاحظين يتفقون على ان الاليات والمتطلبات والمقومات التي يركز عليها عمل التنمية المحلية والحكم الراشد محققة الى حد بعيد. مثلا فيما يخص المشاركة السياسية فهي مسموحة للجميع كما هو منصوص عليه دستوريا في الجزائر، من خلال تكريس الحق في الانتخاب وحق انشاء الاحزاب السياسية لكن فيما يخص حكم القانون فمازال المجتمع الجزائري يعاني من ازمة العلاقات العشائرية في التوظيف واختيار المنتخبين داخل المجالس المنتخبة، اضافة الى ازمة التلاعب بالصفقات العمومية وادارة وتسيير المشاريع الاقتصادية التنموية سواء في القطاع العام او الخاص.

و مع ذلك لا يمكن تجاهل سياسة الاصلاحات السياسية و الاقتصادية والاجتماعية التي كرسها المشروع الجزائري من خلال ترسانة من القوانين منذ 2008 لاسيما التعديل الدستوري الاخير سنة 2016، و التي انعكست بشكل ايجابي من خلال الشروع في انجاز مشاريع التنمية التي مست بدرجة كبيرة المناطق الريفية المعزولة. ومن الناحية السياسية يرى العديد من الملاحظين في هذا الشأن ان الجزائر استطاعت انتهاج سياسة الاصلاح سواء في قطاع العدالة و التربية و التعليم، و كذلك اشراك المواطنين عن طريق اطراف المجتمع المدني طوعا من اجل تنمية البلاد. ولقد بات واضحا من خلال الاصلاح الدستوري لسنة 2016، الذي أثبت عزم و نية المشروع الجزائري نحو تكريس اسس ومبادئ الحكم الرشيد لنهوض السياسة الاقتصادية والتنموية في الجزائر، من خلال توسيع المشاركة السياسية لاسيما للمرأة الجزائرية و احترام الارادة الشعبية وترقية حقوق الانسان، و خلق

¹⁶بن علي زهيرة، واقع التنمية المحلية والحكم الراشد في الجزائر - بين المقومات والمعوقات - ، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، معسكر، 2019/01/60، ص ص 119-125.

الانسجام بين المنتخبين داخل الهيئات المنتخبة وطنيا و محليا، لكن لا زال هناك ازمة ضعف الثقافة السياسية و التنمية داخل المجتمع الجزائري من جهة، وغياب التسيير العقلاني للموارد و الثروات و بعض مظاهر الرشوة و التمييز، و التي اصبحت بمثابة قواعد عامة تسيير العديد من الهيئات الوطنية المحلية رغم صدور قانون يتفق مع اهداف الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد سنة 2006، اخدت الجزائر بناء على جملة من التدابير لمكافحة هذه الظاهرة.

خلاصة الفصل الثاني:

لقد تناولنا في هذا الفصل بعض المفاهيم التي تتعلق ب التنمية المحلية من خلال التطرق الى اهم المفاهيم التي تتعلق بالتنمية المحلية تعريفها من عدة اوجه الخصائص و لأهداف و ركائز التنمية المحلية و كذلك معيقات التنمية المحلية، و يمكن تلخيص اهداف التنمية المحلية في هدفين اساسيين هما : اهداف الانجاز وتشمل كل ما تحققة التنمية المحلية من منجزات مادية ومالية.

اهداف معنوية و تشمل كل المتغيرات السلوكية و المعرفية و المهارات التي تطرأ على سكان الاقليم اثناء مشاركتهم و قيادتهم لعملية التنمية المحلية.

الفصل الثالث: الدراسة

الميدانية لولاية جانت

تمهيد:

يعد القطاع السياحي بصفة عامة من اهم القطاعات حيث تعرض السياحة حاليا فرص مميزة للمجتمع فهي تتيح لمختلف الافراد امكانية الاستمتاع بفضاءات السياحية متنوعة لتحقيق اكبر قدر ممكن من الراحة والاستجمام بالإضافة الى تحقيق عوائد مالية معتبرة.

بالنسبة لمدينة جانت فهي مركز تاريخي مهم يقع بأقصى الجنوب الشرقي الجزائري حيث تزخر بمؤهلات سياحية هامة، طبيعية وتاريخية، ثقافية... الخ، كافيا ليجعل منها قطب سياحي بإمكانه تجسيد تنمية محلية والارتقاء بالاقتصاد المحلي على كافة الاصعدة والمجالات وذلك عن طريق اقامة مشاريع سياحية مختلفة وتقديم تسهيلات للمستثمرين بالإضافة الى هياكل الايواء والوكالات السياحية بهدف استقطاب عدد كبير من السياح وه وما يؤدي الى خلق ثروة والقضاء على البطالة بالإضافة الى التخفيف من المشاكل الاقتصادية، فالسياحة

تعتبر بديل تنموي ناجح خارج نطاق المحروقات.

حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث:

المبحث الاول: الامكانيات السياحية لولاية جانت.

المبحث الثاني: تقديم المؤسسة محل الدراسة.

المبحث الثالث: عرض النتائج.

المبحث الاول: الامكانيات السياحية لولاية جانت:

تعد ولاية جانت من احد اهم الولايات السياحية نظرا لما تتميز به من عرض سياحي متعدد ومتنوع (طبيعي، تاريخي، اثري... الخ)، وهو ما يجعلها تحظى باستقطاب العديد من السواح من مختلف المناطق والبلدان.

المطلب الاول: التعريف بولاية جانت :

اولا: أصل التسمية :

يعود اصل تسمية ولاية جانت إلى اربعة روايات :

الرواية الاولى:

كان احد الشيوخ من المنطقة مع ابنه يبحثان عن نوقهما والتي تاهت في نواحي أغوم ،فأراها الابن على قرب من الوادي و الذي كان دائم الجريان آن ذاك وكثيف الاشجار فقال الابن لوالده :ها هي نياقنا . فأجاب الوالد :لا ارى شيئا .

فأعاد له الابن ليؤكد له الامر " تهينها جانت " بالترقية بمعنى انها باركة هناك .

و اصبح منذ ذلك الوقت يطلق على المنطقة اسم جانت نسبة الى المكان الذي تقبع فيه الابل

الرواية الثانية:

جاء في هذه الرواية ان هذا المكان كان كثير الاشجار و المياه ويشبهما وصفت به الجنة في القرآن الكريم خاصة و ان الأودية في منطقة "إيزواتن ان لاز " الى شمال جانت جدباء منعدمة الماء والنبات ، هذا بالإضافة الى كونها ملتقى القوافل يتوقف عندها المسافرين في رحلاتهم و اسفارهم لهذا فهي جنة من خيرات وثمار ونخيل في قلب الصحراء القاحلة الجافة الحارة. و لكن إذا ما حاولنا مقارنة هذه الاقوال للواقع لوجدنا ان القصة الاولى تأخذ مكانها في المفردات اللغوية التي يتحدث بها السكان¹.

¹ توختوخ عبد القادر قاسو عبد الصمد ، دور المتحف في تنشيط السياحة الثقافية بالحضيرة الوطنية للطاسيلي نازجر (قاعة جبرين اق محمد ب جانت) ،مذكرة لنيل شهادة ماستر في قسم الفنون علم المتاحف ،كلية الآداب و اللغات جامعة الدكتور يحي فارس بالمدينة ، 2016/2017 ص12.

الرواية الثالثة:

يحكى ان اسم جانت مستمد من فعل (إيجا) أي صار او حدث بلغة تماهق ، فكما كان متداول في الرواية الشفهية ان مدينة جانت قد تعرضت للفناء عدة مرات اما من طرف الغزاة او بفعل السيول الجارفة .
عقب إحدى هذه الكوارث التي حلت ب جانت مرت بها إحدى القوافل ولاحظت تعاقب عدة احداث وصارت عدة أحداث ، و احداث اخرى لا زالت مستمرة فقال الناس "جنت جانت آروا" أي حدثت و صارت عدة احداث وهي مستمرة الى الان ، و من هنا اطلق هذا الاسم على هذا الجزء من وادي اجرو، فجانت تعني بلغة تماهق "مكان يشهد احداث مستمرة الى الان"²

الرواية الرابعة:

جانت هذه الكلمة مستوحات من (سجني او اجن) أي اللون الازرق بلغة اهل جانت (إيموهاغ) هذه المنطقة كلها زرقاء يقولون لها (اسجن) و هو نفس الاسم الذي يطلق على غانا و غنيا ومعناها اللون الازرق بلغتهم حيث جاء هذا الاسم مطابق لمنطقة جانت (الروايات الشفهية) .

ثانيا :موقع الولاية :

مدينة جانت هي واحدة من المدن العربية الواقعة في الجزء الشمالي من قارة افريقيا ، و تتبع اداريا الى محافظة ايليزي في الجزء الجنوبي الشرقي من الجزائر ، و هي واحدة من المدن الرئيسية التي تقع في الجزء الجنوبي الشرقي في صحراء الجزائرية و توجد على بعد 2300 كلم من العاصمة الجزائر ، و بالقرب من الحدود مع ليبيا .
كما تقع احداثياتها بين خطي عرض 21، و 29 درجة باتجاه الشمال ، و خطي طول 6، و 12 درجة باتجاه الشرق . و تصل مساحتها الاجمالية الى 57460 كلم²، ويعيش عليها ما يزيد عن 15 الف نسمة .
لها العديد من الحدود المحلية ، و الدولية ، حيث تحدها من الجزء الشمالي دائرة ايليزي، ومن الجزء الشرقي فزان في ليبيا ، و من الجزء الغربي تمنراست، و من الجزء الجنوبي للصحراء صحراء تنيزي و نيجر .³

² سيبا الحان واشعار ، هذه الطبعة بمساهمة الحضيرة الثقافية للطاسيلي ، بلدية جانت ص5

تماهق - تماشق - تماحق : و هي لغة الطوارق

³ احسان العقلة، مدينة جانت الجزائرية s http://mawdoo3.com/، 04/05/2021، 9:42

المطلب الثاني: المؤهلات الطبيعية:

تتكون تضاريس الطاسيلي ان ازجر من هضبتين حثيتين(الحجر الرملي) متراكبين فوق القاعدة الكريستالية الى حقبة ما قبل الكامبري، وهما الطاسيلي الاعلى و الطاسيلي الداخلي، اما الطاسيلي الداخلي فهو اقدم تكوينا ويرجع الى الأردوفيسي الذي يعلو المكتبات في الجهة الجنوبية الغربية وهو عبارة عن هضبة صغيرة يتراوح ارتفاعها ما بين 600م و700م وتكون حاجزا طبيعيا لا يمكن اجتيازه الا عن طريق بعض الممرات وعرة المسلك.

اما الطاسيلي الاعلى فيعود تكوينه الى الديفوني، فهو مائل نحو الجهة الشمالية الشرقية يعزله عن الطاسيلي الداخلي احدود يبرز فيه حجر الشيست هذا النوع من الطاسيلي نجد في الجهة الجنوبية الشرقية من منطقة تادارات، اعلى ارتفاع فيه نجده بمنطقة ادرار (2200م) وهو عبارة عن كتلة صخرية بركانية تقع في الجهة الشمالية من عرق ادمر⁴.

2. الموارد المائية: زيادة على العوامل الطبيعية السالفة الذكر فقد تناوبت على منطقة الطاسيلي، خلال الزمن الجيولوجي الرابع، الفترات المطيرة والفترات الجافة، فتكونت إثرها وديان ذات عمق وطول معتبرين ومستنقعات وينابيع وبرك، البعض منها حديث والآخر قديم، منها الدائمة ومنها الموسمية والجافة، لعبت هذه الموارد المائية، بانتظامها وتوزيعها الفضائي، دورا فعالا في حيات الكائنات الحية في هذه المنطقة وبالأخص في النوع البشري وحضارته، وذلك منذ ظهوره في عين المكان أي من حوالي مليوني سنة الى يومنا هذا، إذ اتخذ من الوديان ممرات طبيعية إثر ترحاله في انحاء الطاسيلي، ومن ضواحي البرك والينابيع أماكن لاستقراره، كذلك الحال بالنسبة لمصببات الأنهار، هذا ما تدل عليه البقايا الاثرية.

3. الغطاء النباتي: (التشكيلة النباتية لطاسيلي)

عرفت التركيبة النباتية تغيرات عبر الحقب الزمنية الجيولوجية ، بتوالي فترات رطبة و اخرى جافة ، استقر الجفاف الحالي مند حوالي 3000 سنة قبل الميلاد وظهرت نباتات اخرى تكيفت مع المناخ الحالي و تسبب في انقراض بعض السلالات النباتية.

ينتمي الغطاء النباتي للطاسيلي الى التشكيلة النباتية المسماة الصحراوية العربية الخاص بالصحراء الافريقية اضافة الى السلالات ذات الاصل المتوسطي و اخرى من الاصل الاستوائي.

⁴ منشورات الحضيرة الوطنية للطاسيلي، المرجع السابق ص4

جدول 2: التشكيلة النباتية للطاسيلي

انواع النباتات المتوسطة	انواع النباتات الصحراوية العربية
شجرة سرو الطاسيلي : (التاروت)	شجرة السنط (آبصاغ)
شجرة الريحان (تفلتاست)	شجرة تايست (تبورق)
شجرة زيتون الطاسيلي (اليو)	شجرة الكرنكة (تورهي)
شجرة الخزامة (ايجيه)	شجرة السواك " الارك" (تيهق)

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على وثائق مقدمة من الحضيرة الوطنية للطاسيلي ن ازجر .

1. التركيبة الحيوانية للطاسيلي ن ازجر :

عرفت التركيبة الحيوانية تغيرات عبر الحقب الزمنية الجيولوجية التي توالى فيها فترات رطبة و اخرى جافة ، فالجفاف تسبب في انقراض بعض السلالات و الدليل على وجودها تلك الرسومات و النقوش الصخرية لفترات ما قبل التاريخ مثل : الفيلة ، الفرس ، البقر... الخ .

يوجد في الطاسيلي عائلات مختلفة كالثدييات و القوارض و الزواحف و الطيور و الاسماك .

استقر الجفاف مند حوالي 3000 سنة ق . م . و ظهرت سلالات متكيفة مع المناخ السائد منها :

لروي ، الفهد ، الغزال ، الضباع ، الفنك ، وبر الصخور .

الأرؤى : يتمركز في المناطق الجبلية

الغزال: الذي ينتشر في المناطق المفتوحة كالرق

الفنك و الورن : العرق

الجربوع : الاودية الرملية .

ام الطيور فهي متنوعة مثل العقاب و الغراب و هناك طيور مهاجرة مثل ابو ملعقة التي تميز مناطق الرطبة

اضافة الى الاسماك نذكر منها . حوت البر ، اضافة الى الزواحف التي تنتشر مباشرة في المناطق الصحراوية منها

الافاعي .⁵

⁵اساك وقاني عائشة ، الحضيرة الثقافية للطاسيلي ن ازجر و دورها في المحافظة و تثمين التراث الثقافي، لم يتم العرض ، ص

المطلب الثالث : قصور ولاية جانت:

وافقت اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية المنصبة مؤخرا ، على تصنيف قصور جانت الثلاثة (زلواز ، الميهان ، اجاهيل) تراثا وطنيا ضمن القطاعات المحفوظة . و هذا بعد دراسة اللجان العلمية المتخصصة المرسله من وزارة الثقافة لجملة التحفظات المرفوعة ، على غرار جرد اسماء العائلات المقيمة و كذا ملكية البنايات الواقعة داخل القصور .⁶

اولا : قصر زلواز :

يتواجد قصر زلواز في الجهة الشمالية لواحة جانت و بالضبط في الحافة اليسرى لوادي اجريو ، و التسمية مشتقة من كلمة ايزلواز و هو الوقت الذي يسبق الغروب باللغة المحلية و يحتوي القصر على عدة منازل متلاحمة يتوسطه مسجد عتيق و مقر الزاوية القادرية .⁷

ثانيا : قصر الميهان (الميزان):

بني القصر في منتصف الطريق بين زلواز و اجاهيل و هو ما يفسر تسميته الميزان باللغة العربية ، و يقع على ربوة يشرف من خلالها على الوادي و هو اختيار ذكي جدا لأكثر من سبب فهو يجنب السكان ازعاج طغيان مياه الوادي غداة الفيضانات الكبرى لكنه سمح بالحفاظ على الاراضي الزراعية .⁸

ثالثا : قصر اجاهيل :

كان يسمى من قبل " ايدهي " و معناه " رمال " و على حسب الرواية المتوارثة فان هذا القصر كان محاطا بالرمال الكثيفة .

يقع القصر في الضفة الجنوبية الغربية لوادي آجريو . و حدود هـد الحي " اوغت اوغت " شمالا " تميزاريح " جنوبا مع تداخل الحقول مع الميهان شمال هذا الحي و شرقه ، اما المساكن فهي من " براك " غرب " تزارجي " الى حدود "تمولات" تقريبا .⁹

⁶ السيد عبد الحميد مرسلتي مديرية الثقافة لولاية ايليزي : <https://www.radioalgerie.dz>، 2021/05/09،

9:32

⁷ نفس المرجع السابق ، ص 6.

⁸ سببها الحان و اشعر ، المرجع السابق ، ص 11.

⁹ التراث الثقافي اللامادي في الطاسيلي نازجر ، منشورات الحضيرة الوطنية للطاسيلي ، 2015، ص 7

المبحث الثاني: تقديم بالمؤسسة محل الدراسة:

سنحاول في هذا المبحث التعريف بالمؤسسة محل الدراسة و التي كانت في ولاية جانت

المطلب الاول : تقديم وكالة تامغيت :

اولا: انشئت وكالة تامغيت السياحية والاسفار سنة 1985، في ولاية جانت و تضم عاملين بالإضافة الى المرشدين السياحيين و عمال النقل و الطباخين ، اشتهرت الوكالة بتنظيمها للرحلات الى عدة مناطق تادارت و هضبة الطاسيلي و اهرير ، بأسعار تنافسية مع باقي الوكالات في ولاية جانت .

المطلب الثاني: اساليب الدراسة :

تم الاعتماد على اسلوب المقابلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة قصد تحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال تحديد اهداف الدراسة وترجمتها الى مجموعة من الاسئلة ، و تحديد موعد مقابلة مع مدير وكالة السياحة بولاية جانت ، و تم طرح الاسئلة المحضرة على المدير ، و استخلصنا من المقابلة بعض النتائج .

المبحث الثالث: عرض نتائج:

و في هد المبحث سنتطرق الى تحليل بيانات المقابلة التي وجهت الى وكالة تامغيت المتواجدة بولاية جانت

المطلب الاول: عرض نتائج المقابلة :

عرض نتائج المقابلة: لقد قمنا بإجراء المقابلة في 2021/04/24، على الساعة 10:30 صباحا، مع مدير الوكالة "بندحان بابة"، بهدف الحصول على معلومات و اجابات لمجموعة من الاسئلة التي يمكن الاستفادة منها في دراستنا التطبيقية .

اولا :عرض نتائج المقابلة :

البيانات الاولية عن الباحث :

تم اجراء المقابلة مع مدير الوكالة و الذي كان عمره 72 سنة متحصل على شهادة ثانوية و قد حصل على شهادة متخصص في السياحة وله اقدمية في الميدان العمل تصل الى 36 سنة .

1. المحور الاول : واقع السياحة بولاية جانت :

(السؤال الاول): كيف جاءت فكرة تأسيس مؤسستكم ؟

وقد كانت اجابته كالتالي

__ لقد كنت مرشد سياحي و اكتسبت الخبرة مما دفعني الى انشاء وكالة خاصة بي .

(السؤال الثاني): ماهي خدمات هذه المؤسسة ؟

__ و قد كانت الاجابة ان الخدمات الاساسية التي تقوم بها هذه الوكالة تتمثل في النقل السياح و توفير المأوى

لهم وكذلك الاطعام و الرفاهية فالسائح في حاجة ماسة الى الاسترخاء و الاستجمام .

(السؤال الثالث): هل في رايكم يجب ان تكون لها صلاحيات اخرى لدفع وتيرة التنمية السياحية بولاية

جانت ؟ كيف ذلك ؟

و كانت الاجابة بنعم و مثلا على ذلك الترويج للمنتوج التقليدي و المعارض .

(السؤال الرابع): ما هو تصوركم لواقع السياحة في ولاية جانت ؟ و ما هو المستوى الذي توجد عليه ؟ و

لماذا ؟

__ وكانت الاجابة بانه واقع ضعيف للغاية و مستوى متدني جدا بسبب نقص التسيير و غلاء تذاكر

الطائرات و الاجراءات الامنية مما ادى الى تدهور السياحة بشكر كبير جدا .

(السؤال الخامس): ماهي اهم الموقع للجذب السياحي في ولاية جانت ؟

وكانت الاجابة كالتالي : هضبة الطاسيلي ، تادراوت ، اهرير ، و يعتبرون احد اهم المواقع الاثرية في ولاية

جانت لما لهم من مميزات تسمح لهم باستقطاب عدد هائل من السياح .

(السؤال السادس): الصعوبات التي تواجهها في موسم الاصطياف ؟ و خارجه ؟

● الصعوبات التي تواجهها في فصل الصيف:

__ ارتفاع درجات الحرارة مما يؤدي الى عدم تحمل معظم السياح على الجو و بالتالي نقص في نسبة السياح .

__ اجراءات الدولة المتمثلة في غلق موسم السياحي في فصل الصيف نظرا لظروف .

● الصعوبات التي تواجهها في فصل الشتاء:

__ غلاء تذاكر السفر و عدم تمكن الدولة من توفير وسائل النقل

__ قلة المجموعة مما يؤثر سلبا على سعر السائح .

الاستنتاج :

مما سبق نستنتج ان السياحة في ولاية جانت يشهد تطورا لكنه لم يصل الى المستوى التنافسي في الاسواق

الدولية ، غير انها تعاني نقص في الوعي السياحي ولا تحظى بالأهمية ، و ذلك راجع لمشكلة تيغنتورين مما اثر

سلبا على الاستقطاب السياحي للمنطقة ، و نظرا لما توفره الدولة من امن و استقرار في الوقت الراهن جعل السياح يتوافدون الى الولاية لما تتمتع به من مواقع اثرية تؤهلها بان تكون واجهة سياحية بامتياز .

2. المحور الثاني: عملية التخطيط السياحي للتنمية.

(السؤال الاول): المخطط الذي تساهم به الوكالة في التنمية السياحية ؟

__ تنظيم المجموعات السياحية.

__ توفير كل من النقل و الاطعام و الايواء و وسائل الترفيه كالموسيقى.

__ تنظيم تسيير الافواج حسب متطلبات كل منطقة .

الجدول رقم 03 : المنطقة و وسيلة النقل المناسبة لها

المنطقة	وسيلة النقل
هضبة الطاسيلي (تامغيت ، ايجابارن ، ديدر)	الجمال و الحمير
تادرات	سيارات رباعية الدفع
اهيرير	السياحة البيئية

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الاجوبة المقدمة من طرف مدير الوكالة

(السؤال الثاني): هل هناك قطاعات معينة تشارك في هذا القطاع ؟

نعم هناك قطاعات اخرى مثل الثقافية ، الصناعات التقليدية ، البيئة .

__ الثقافية :المواقع الاثرية ، الطبيعية ، الثروات اللامادية(مثل السببيا).

__الصناعات التقليدية: الفضة، الخشب، الخزف، اللوحات الفنية، الجلود، السعف.

__ البيئة: التوازن البيئي (النمط البيئي المتوازن).

(السؤال الثالث): هل هناك مشاريع تنموية تنجز في المجال السياحي ؟

__ منطقة التوسع السياحي.

(السؤال الرابع): من يقوم بالتخطيط السياحي ؟

و كانت الاجابة بان الدولة هي المسؤول الاول في انجاز المشاريع السياحية .

(السؤال الفرعي): هل لديكم لحق في تقديم اقتراحات تخص التخطيط في هذا المجال ؟

نعم كاستشارة في مواقع الزيارات

(السؤال الخامس): ما لذي يجب توفره ليكون التخطيط السياحي ناجحا ؟

__ استشارة الوكالة السياحية و النظر الى مشاكل المعاشة ؛

__ التكوين في مجال السياحة و الفنادق ؛

__ المحافظة على المواقع السياحية التي تشمل التراث دو قيمة عالمية؛

__ ربط جميع التخصصات السياحية و البيئية؛

__ محاولة القضاء على التهديدات الطبيعية (البيئة).

استنتاج :

من خلال ما سبق نستنتج ان للتخطيط السياحي دورا كبيرا في عملية التنمية السياحية الناجحة ، اذ لا يمكن الوصول الى نتائج تعود بالفائدة على المنطقة بدونه .

3. المحور الثالث: دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية السياحية.

1. (السؤال الاول) : ماهي عوامل نجاح السياحة البيئية ؟

الالتزام بالمحافظة على النوع(الحيوانات و النباتات و منابع المياه) ، احترام التجمعات السكانية .

2. (السؤال الثاني) : ماهي معوقات السياحة البيئية ؟

__ حساسية النمط البيئي .

__ الحفاظ على التنمية المستدامة .

3. (السؤال الثالث) : هل هناك حلول لحماية البيئة من التأثير السلبي للأنشطة السياحية:

-المحافظة على التراث الطبيعي و الثقافي؛

__ الحفاظ على نظافة المحيط ؛

__ منع الصيد العشوائي و منعه منعاً باتاً في المحميات .

4. (السؤال الرابع) : هل هناك علاقة بين السياحة البيئية و التنمية السياحية ؟ كيف ذلك؟

هناك علاقة تكاملية بين السياحة البيئية و التنمية السياحية و لا يمكن الاستغناء عنها.

__ توعية السياح ب اهمية الحفاظ على البيئة و المناطق الاثرية .

__ تنمية المشاريع السياحية.

5. (السؤال الخامس): كيف يمكن تطوير التنمية السياحية بولاية جانت ؟

__ السياحة نشاط يساهم في التنمية و تحدد حضيرة الطاسيلي لولاية جانت و تبلغ مساحتها 134 الف كلم² .

يتم التنمية السياحية بولاية جانت ب :

_ احترام ثقافة التجمعات السكانية؛

_ الترويج للسياحة عبر المواقع الالكترونية؛

_ النظافة و المحافظة على المواقع السياحية ؛

_ انجاز بئر ؛

_ خفض تذاكر الطائرات؛

_ تسهيل التأشيرة للسياح الاجانب .

استنتاج :

يجب على المواطنين ان يحترموا المنطقة السياحية و الاهتمام بها و ذلك عن طريق الحفاظ على البيئة من التلوث ، و السعي لإعطائها منظر يليق بالمنطقة السياحية ، كما يجب على المواطن ان يعترف بأهمية البيئة وما تحققه من تنمية سياحية .

خلاصة الفصل الثالث:

لقد تناولنا في هذا الفصل الامكانيات و المقاصد السياحية بولاية جانت من خلال التطرق الى التعريف بالولاية و مؤهلاتها الطبيعية و القصور التي تحتوي عليها الولاية اما فيما يخص المبحث الثاني فقد قمنا بعرض نتائج المقابلة لوكالة تا مغيث .

خاتمة

خاتمة:

ان تطور القطاع السياحي و ما يمكن ان يحققه من نتائج ايجابية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية و هو من شأنه ان يساهم في حل العديد من المشاكل ، من خلال ما يجلبه من عملات صعبة للبلد و امتصاصه للبطالة من خلال تشغيل اليد العاملة العادية .

وعلى الرغم من توفر الجزائر على عدد هائل من المناظر السياحية نادرا ما نجدها في دولة واحدة من شواطئ الى الصحاري والواحات بالجنوب و المناطق الاثرية ، خاصة الموجودة في ولاية جانت الا انها تبقى متحفظة مقارنة بالدول الاخرى . وبالغم من ذلك لا يمكن ان ننفي الجهود المبذولة من اجل النهوض بهذا القطاع .

و بإسقاطنا للدراسة على ولاية جانت وما تتميز به من مقومات سياحية هائلة و التي تمتاز بالتنوع الثقافي و الحضاري جعل المحافظة عليها تتم من خلال الاستغلال الجيد للمناطق الاثرية قصد الاستقطاب اكبر عدد ممكن من السياح من مختلف البلدان .

اختبار الفرضيات:

تطورت السياحة تطورا كبيرا و اصبحت من اهم الصناعات اذ اصبحت ضرورية و ملحة للإنسان قصد التغيير في حياته و كسر الروتين الذي انعكس ايجابيا خاصة على الاقتصاد هذه الدول السياحية مما ادى الى تحسين ميزان المدفوعات ، بالضافة الى جلب رؤوس الاموال و جلب العملات الصعبة و التقليل من البطالة و تحسين مستوى المعيشة للمجتمع .

بدأت المنظمات السياحية و الدول تهتم بالسياحة في اطار السياسة التنموية العامة اذ ان تطور السياحة العالمية يبرز المساهمة المتزايدة لهذا القطاع في النمو العالمي لأنه يحتوي على مردودية سريعة ولا يكلف كثيرا مقارنة بباقي القطاعات الاخرى ، و هو ما يثبت صحة الفرضية الاولى و الثانية معا .

كما اظهرت الدراسة ان السياحة في ولاية جانت اصبحت في الآونة الاخير قلة السياح سواء السكان المحليين او الاجانب على حد سواء فضلا عن انعكاس هذا القطاع على جميع اوجه التنمية المحلية المستدامة .

من خلال الديوان الوطني للإحصائيات ، توزيع طاقة الايواء حسب المنتج السياحي ، و بالتالي فان الفرضية الثالثة خاطئة

نتائج الدراسة :

من خلال ما تطرقنا اليه في هذه الدراسة و اختبارنا للفرضيات توصلنا الى النتائج التالية :

- عدم تمويل المشاريع الاستثمارية في مجال السياحة بالرغم من ان الدولة تسعى الى تطوير السياحة الا انها بعيدة عن المستوى الذي تسعى للوصول اليه .
- ضعف التكوين في مجال السياحة و اقتصره على مجالين فقط وهما الاطعام و الفنادق .
- قلة الفنادق في المنطقة اذ يصل عددها الى ثلاثة فنادق مما ادى الى نقص توافد السياح الى المنطقة .
- عدم استغلال الولاية للمورد السياحي ، و عدم اعطائه الاهمية الكافية التي تمكنه من تحقيق الاهداف المنشودة .
- عدم الوعي السياحي سواء من طرف الهيئات او الافراد .
- اشراف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على النشاط السياحي سواء بشكل مباشر او غير مباشر من خلال الفنادق و الخدمات المقدمة للعائلات او بشكل غير مباشر عن طريق مؤسسات النقل و المواصلات بالإضافة الى البناء و الاشغال العمومية .
- ان نسبة مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ولاية جانت ضئيلة جدا و هذا راجع الى عزوف المستثمرين عن الاستمرار في هذا القطاع .

التوصيات :

- و بناء على النتائج السابقة ارتقمنا تقديم جملة من التوصيات للارتقاء بقطاع السياحة في ولاية جانت :
- ضرورة بناء ثقافة سياحية للمجتمع و توعيته و ذلك من خلال ادراجه في مناهج التعليم .
 - يجب على جميع الجهات المعنية القيام بنشر التوعية السياحية بين افراد المجتمع .
 - تطوير البنية التحتية و شبكة المواصلات و تشجيع جذب الاستثمارات السياحية والفندقية .
 - ضرورة الاهتمام بالإمكانيات السياحية للولاية و اعطائها الاهمية اللازمة ، من خلال الاستغلال الامثل للموارد السياحية المتوفرة في الولاية وكذا الحفاظ على الاثار من الاندثار و الزوال بفعل السرقة و عدم الحفاظ على نظافة المحيط باعتبارها مفتاح للتنمية المستدامة .
 - العمل على تحقيق التنمية المحلية و ذلك عن القطاع السياحي و هذا لن يأتي الا عن طريق الوعي المشترك لجميع المواطنين المحليين و السلطات المسؤولة و السياح و كذلك الحفاظ على المحيط و مكافحة التلوث .

قائمة المراجع

المراجع المستخدمة:

اولا: الكتب:

1. اوقاسم يوسف ، سببها هبة الاجداد وكنز من القرون ، دار بصمات ،وزارة الثقافة ، الجزائر ط 1 ،2016.
2. سهيلة فريد النباتي، التنمية الاقتصادية- دراسة ومفهوم شامل.، الطبعة الاولى، عمان- الاردن، دار الراية للنشر والتوزيع، 2015.
3. سببها الحان واشعار، هذه الطبعة بمساهمة الحاضرة الثقافية للطاسيلي، بلدية جانت.
4. ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، عمان- الاردن، دار زهران للنشر والتوزيع، 1996.
5. موسى اللوزي، التنمية الادارية- المفاهيم، الاسس، التطبيقات.، الطبعة الاولى، عمان الاردن، دار وائل للطباعة والنشر، 2000.

اولا: المقالات :

1. بن علي زهيرة، واقع التنمية المحلية والحكم الراشد في الجزائر - بين المقومات والمعوقات - ، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، معسكر، 2019/01/60.
2. سليمان محمد، بايزيد علي، اهمية الادارة المحلية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، مجلة الاقتصاد والتنمية - مخبر التنمية المحلية المستدامة - العدد3، الجزائر، 2015.
3. صادق زوين، الجماعات المحلية كداعمة اساسية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة دراسة حالة ادي العثمانية خلال الفترة 2000-2020، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات العدد11، الجزائر (2020).
4. طوبال ابتسام، افاق ترقية السياحة الصحراوية في الجزائر كرافد للتنمية السياحية المحلية في ولايات الجنوب، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية العدد الاقتصادي 35-01، الجزائر.
5. فريد بختي، رضا بھياني، السياحة الصحراوية كأسلوب للترقية السياحية الداخلية في الجزائر، دراسة حالة ولاية تمنراست، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد1، الجزائر (2020).
6. محمودي مليك وآخرون، استراتيجية التسويق السياحي للوجهة السياحية -عرض التجربة التونسية -، مجلة المنهل الاقتصادي، العدد 2، الجزائر، 2019
7. يحي سعيدي، سليم العمراوي، مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية (حالة الجزائر)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد36، الجزائر، 2013.

التظاهرات العلمية:

1. احمد قايد نور الدين، بنزاف لبني، السياحة الصحراوية في الجزائر كوجهة سياحية مستدامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018.
2. عائشة اساك وقايفي، الحضيرة الثقافية للطاسيلي ن ازجر و دورها في المحافظة و تثمين التراث الثقافي، لم يتم العرض.
3. عبد القادر بلخضر، و آخرون، السياحة الصحراوية في الجزائر، استراتيجيات التنمية واسس الاستدامة، ورقة بحثية عرضت ضمن فعاليات السياحة كآلية للتنوع الاقتصادي في ظل متطلبات التنمية المستدامة- الواقع والمأمول -الاعواط، 2018.
4. هيبية طوبال، و آخرون، دور الوكالات السياحية و الاسفار في تشجيع السياحة الصحراوية دراسة حالة وكالة دليوح للسياحة و الاسفار بولاية الجلفة، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2018.

ثانيا: الاطروحات:

1. اونيس فاطمة الزهراء، اشكالية التسويق السياحي في الجنوب دراسة حالة ولاية بشار نموذجاً.، مذكرة للحصول على شهادة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة وهران2، 2016/2015
2. . توختوخ عبد القادر قاسو عبد الصمد، دور المتحف في تنشيط السياحة الثقافية بالحضيرة الوطنية للطاسيلي ان ازجر (قاعة جبرين اق محمد ب جانت)، مذكرة لنيل شهادة ماستر في قسم الفنون علم المتاحف، كلية الآداب و اللغات جامعة الدكتور يحي فارس بالمدينة، 2017/2016.
3. خنفري خيضر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وأفاق اطروحة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية فرع التحليل الاقتصادي.، جامعة الجزائر 3، 2011/2010.
4. الدباشي احمد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر 03، السنة الجامعية 2013/2012.
5. سماعيني نسبية، دور السياحة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في ادارة اعمال، جامعة وهران، 2014/2013
6. شرفاوي عائشة، السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية، أ، ذ خالفي علي، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علوم التسيير، تخصص تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الجزائر -03-السنة الجامعية 2015-2014.

7. عباسي عبد الجبار، الكتابات اللببية البربرية في اطار الفن الجداري الصحراوي: دراسة اثرية لمجموعة من الكتابات الصخرية في محيطها الطبيعي و الاثري بالطاسيلي ان ازجر، رسالة لنيل الماجستير في علم الاثار، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و الانسانية، جامعة الجزائر، 2005/2004.
8. عميش سميرة، دور استراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة (1995-2015) مذكرة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في العلوم الاقتصادية، اشراف أ ذ صالح صالح، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، أسطيف 1، السنة الجامعية 2015، 2014.
9. عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر الامكانيات والمعوقات (2000-2052) في ظل الاستراتيجية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، اشراف
10. كمال بودانة الشعباني، اثر الرقابة الادارية على التنمية المحلية دراسة ميدانية ببلدية حاسي ببح الجلفة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2013.
8. مواقع الانترنت :
- احسان العقلة، مدينة جانت الجزائرية [http s://www.mawdoo3.com/](http://www.mawdoo3.com/)، 04/05/2021، 9.:42
- السيد عبد الحميد مرسلتي مديرية الثقافة لولاية ايليزي <https://www.radioalgerie.dz/>، 2021/05/09، 9:32.
- المنشورات :
1. التراث الثقافي اللامادي في الطاسيلي ان ازجر، منشورات الحضيرة الوطنية للطاسيلي، 2015.



الصورة الدالة على اللون الازرق لمدينة جانت



صناعة السعف



الصناعات الخشبية



صناعة الفضة



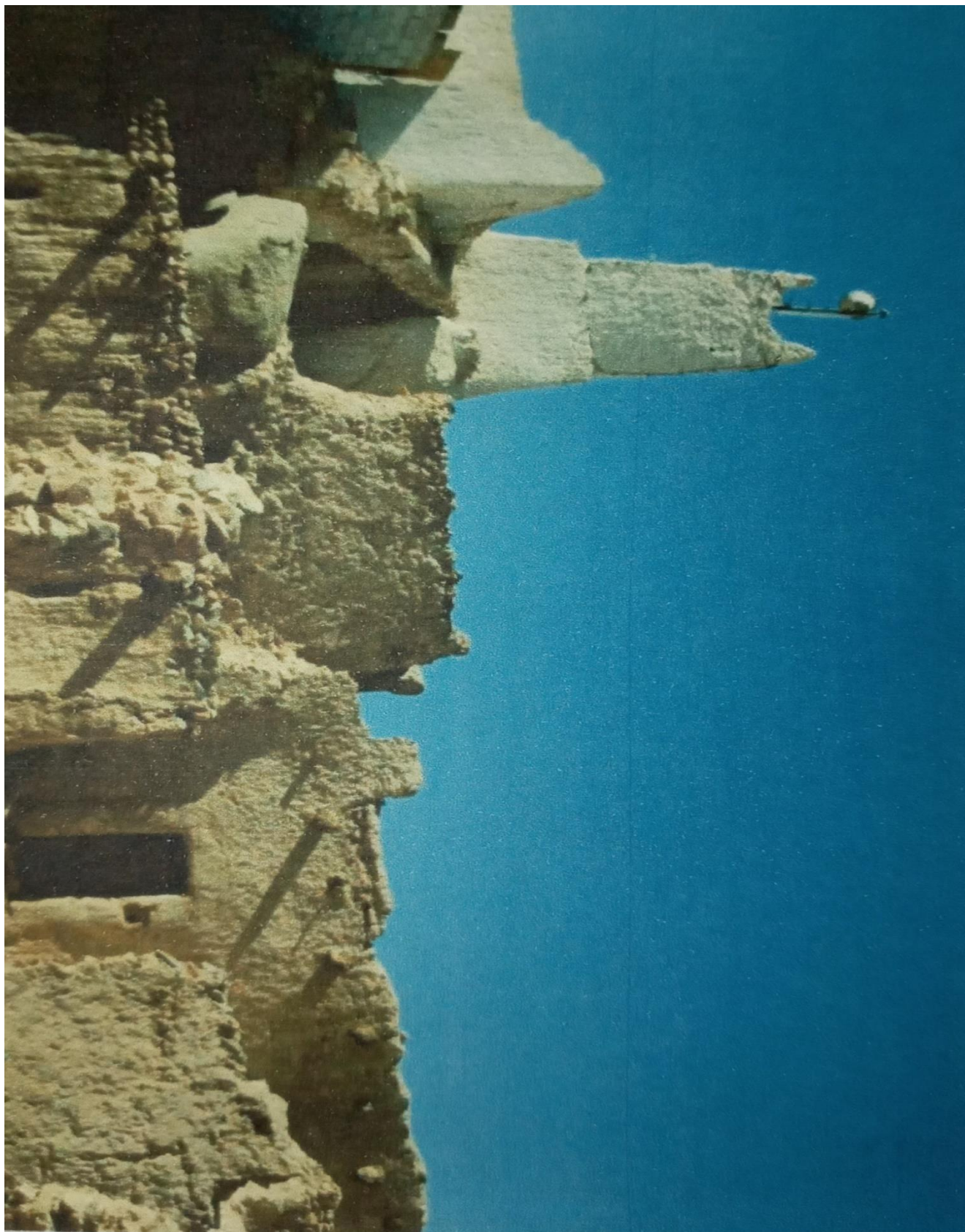
الصناعات الجلدية



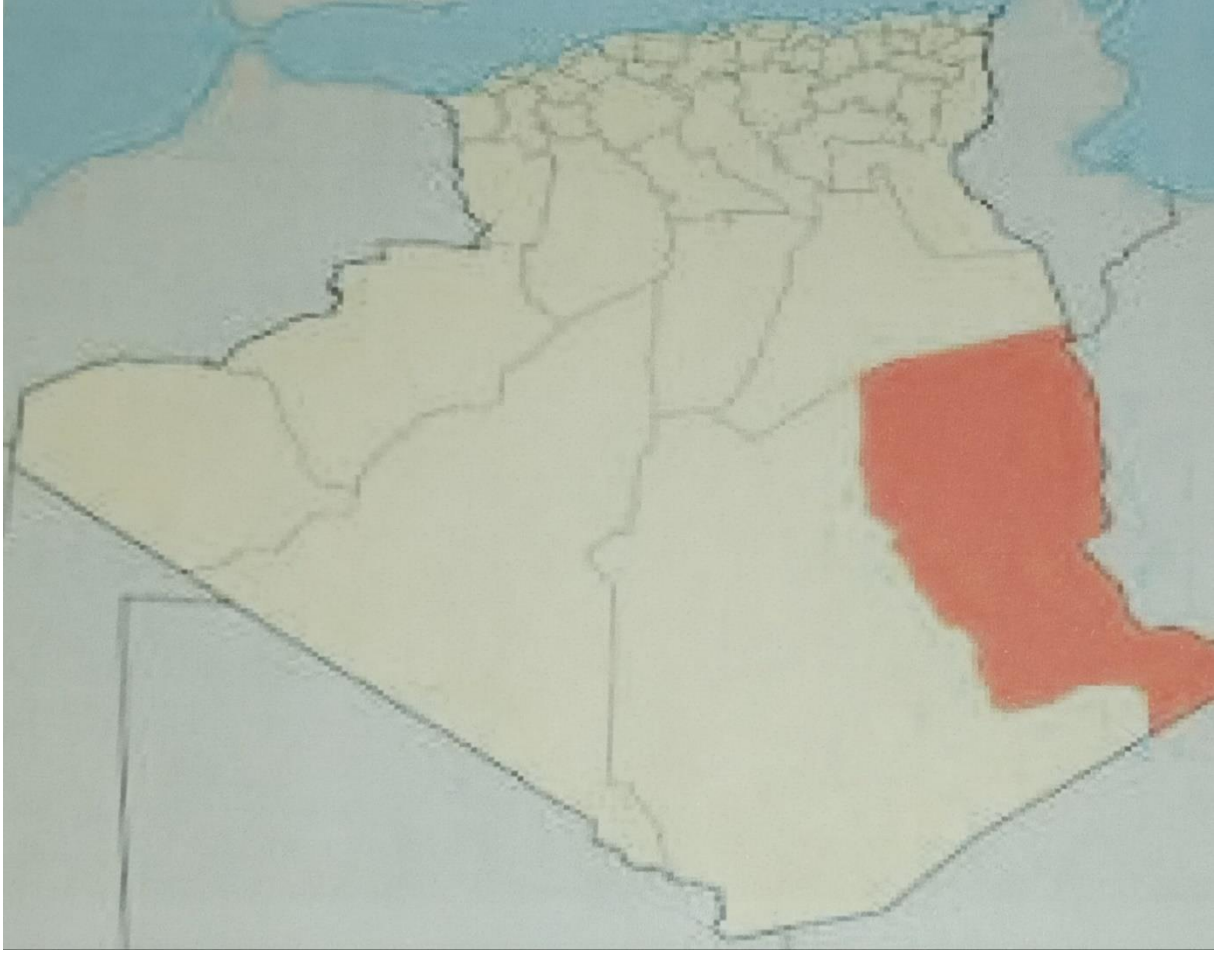
قصر اجاهيل



قصر الميهان (الميزان)



قصر زلواز



موقع مدينة جانت في خريطة الجزائر

دليل المقابلة

- السن : - التخصص :

- المهنة : - الاقدمية :

- المستوى الدراسي : - الحالة المدنية :

المحور الاول : واقع السياحة في مدينة جانت :

1. كيف جاءت فكرة تأسيس مؤسستكم ؟
2. ماهي خدمات هذه المؤسسة ؟
3. هل في رأيكم يجب ان تكون لها صلاحيات اخرى لدفع وتيرة التنمية السياحية بمدينة جانت ؟ كيف ذلك؟
4. ما هو تصوركم لواقع السياحة في مدينة جانت؟ وما هو المستوى الذي توجد عليه ؟ ولماذا ؟
5. ماهي اهم لمواقع الجذب السياحي بمدينة جانت
6. ماهي الصعوبات التي تواجهها في موسم الاصطياف ؟ وخارجه؟

المحور الثاني: عملية التخطيط السياحي للتنمية:

1. كيف تتم عملية الاشراف على مخططات التنمية السياحية ؟
 2. هل هناك قطاعات معينة تشارك في هذا القطاع ؟
 3. هل هناك مشاريع تنموية تنجز في المجال السياحي ؟
 4. من يقوم بالتخطيط السياحي؟
- سؤال فرعي: هل لديكم الحق في تقديم اقتراحات تخص التخطيط في هذا المجال ؟
5. ما لذي يجب توفره ليكون التخطيط السياحي ناجحا ؟

المحور الثالث: دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية السياحية :

1. ماهي عوامل نجاح السياحة البيئية ؟
2. ماهي معوقات السياحة البيئية ؟
3. هل هناك حلول لحماية البيئة من التأثير السلبي للأنشطة السياحية ؟

4. هل هناك علاقة بين السياحة البيئية و التنمية السياحية ؟ كيف ذلك ؟
كيف يمكن تطوير التنمية السياحية بمدينة جانت ؟

الفهرس

الفهرس :

I.....	الاهداء.....
II.....	الشكر.....
II.....	الملخص.....
IV.....	فهرس لمحتويات
V.....	فهرس الجداول.....
VI	فهرس الاشكال.....
VII.....	فهرس الاختصارات.....
ب.....	المقدمة العامة.....
01.....	الفصل الاول: الاطار المفاهيمي للسياحة
02.....	تمهيد.....
03.....	المبحث الاول: ماهية التنمية السياحة.....
03.....	المطلب الاول: مفهوم السياحة.....
07.....	المطلب الثاني: خصائص السياحة.....
08.....	المطلب الثالث: انواع السياحة.....
12.....	المطلب الرابع: الاهمية المختلفة للسياحة.....
16.....	المطلب الخامس: مقومات الجذب السياحي
18.....	المبحث الثاني: السياحة الصحراوية

- 18.....المطلب الاول: تعريف السياحة الصحراوية
- 18.....المطلب الثاني: اهمية السياحة الصحراوية
- 19.....المطلب الثالث: مقومات السياحة الصحراوية
- 24.....خلاصة الفصل الاول
- 25.....الفصل الثاني : الاطار المفاهيمي للتنمية المحلية
- 26.....المبحث الاول : ماهية التنمية المحلية
- 26.....المطلب الاول : مفاهيم حول التنمية المحلية :
- 30.....المطلب الثاني : خصائص التنمية المحلية
- 32.....المطلب الثالث : اهداف التنمية المحلية
- 34.....المبحث الثاني : ركائز التنمية المحلية مقوماتها و معوقاتها
- 34.....المطلب الاول : ركائز التنمية المحلية
- 36.....المطلب الثاني : مقومات التنمية المحلية
- 39.....المطلب الثالث :معوقات التنمية المحلية
- 42.....خلاصة الفصل الثاني :
- 43.....الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لولاية جانت
- 44.....تمهيد
- 45.....المبحث الاول : الامكانيات السياحية لولاية جانت
- 45.....المطلب الاول : التعريف بولاية جانت

47.....	المطلب الثاني :المؤهلات الطبيعية
49.....	المطلب الثالث : القصور بولاية جانت
50.....	المبحث الثاني : تقديم المؤسسة محل الدراسة
50.....	المطلب الاول : تقديم وكالة تامغيت
50.....	المطلب الثاني : اساليب الدراسة
50.....	المبحث الثالث : عرض النتائج
50.....	المطلب الاول : عرض نتائج المقابلة
55.....	خلاصة الفصل الثالث :
56.....	خاتمة
59.....	قائمة المراجع